Mağallaẗ Al-Itiḥād Al-ʿām Lil Aṯārīyin Al-ʿarab (JGUAA) 26, №.1, 2025 (20-53)

DOI: 10.21608/jguaa.2024.322003.1355

Received at: 2024-09-26 Accepted: 2024-12-12 Available online: 2024-12-23

Who is Washa in Narmer Palette?

Islam Ibrahim Amer

Professor of Egyptology, Archaeology Department, Faculty of Art,

New Valley University (Egypt)

dreslam-amer@yahoo.com / eslamamer@art.nvu.edu.eg

Abstract:

This article deals with the two signs that were inscribed on the verso of Narmer Palette behind the enemy's head, in which he was shown kneeling before King Narmer, clutching his head and about to strike him with his mace head. Researchers' views and studies have differed about what the two signs are and their meaning. Are they two written signs that express the name of the region or Nome to which the enemy belongs, or do they express the name of the enemy himself, called *Wꜥš* (*Washa*) or his title? The two signs may not be a name, but instead a description of a religious act or event. The article aims to limit and list all the ancient and modern views that provided different interpretations of the two signs and provide a discussion of those views to conclude the meaning of the two signs, and what they express in the Narmer Palette.

Keywords:

Narmer; Palette; Harpoon; Pool/ Lake, Washa (*Wꜥš*).

Who is Washa in Narmer Palette?
Islam Ibrahim Amer

من هو *W^ꜥš* (وعش) فى صلاية نعرمر؟

إسلام إبراهيم عامر

أستاذ الآثار المصرية القديمة بقسم الآثار –كلية الآداب– جامعة الوادى الجديد (مصر)

الملخص:

يتناول هذا المقال العلامتين 𓎛 اللتان نقشا على ظهر صلاية نعرمر خلف رأس العدو الذى صور راكعا أمام الملك نعرمر القابض على رأسه ويهم بضربه بمقمعته. وقد اختلفت آراء ودراسات الباحثين حول ما هية العلامتان ومعنهما. هل هما علامتان كتابيتان يعبران عن اسم المنطقة أو المقاطعة المنتمى لها العدو أم يعبران عن اسم العدو نفسه ويدعى *W^ꜥš* (وعش) أو لقبه؟ ومن المحتمل أيضا أن العلامتان لا يعبران عن اسما بل عن وصف لفعل أو لحدث دينى؟ ويهدف المقال إلى حصر جميع الآراء والدراسات القديمة والحديثة التى قدمت تفسيرات مختلفة للعلامتين، وتقديم مناقشة لتلك الآراء لاستنتاج معنى العلامتين، وما الذى يعبران عنه بصلاية نعرمر؟

الكلمات الدالة:

نعرمر، صلاية، حربة، بركة/ بحيرة، وعش(*W^ꜥš*) .

المقدمة:

تعتبر صلاية نعرمر منذ اكتشافها[1] بما تحتويه من نقوش ومناظر رمزا للمراسم التذكارية للأحتفالية السلمية لتوحيد مصر ورمزًا فنياً لاتحاد مصر العليا والسفلى (شكل ١)، وتعتبر أيضا من أكثر القطع الأثرية التي تمت دراستها وتفسيرها وإعادة تفسير نقوشها وما تمثله وما ترمز إليه موضوعات مناظرها، حيث تعددت واختلف آراء الباحثين حول الرمزية الفنية لنقوش ولمناظر تلك الصلاية. وعلى الرغم من هذه الدراسات العديدة فإن الربط بين المناظر والنقوش التى صورها ونقشها الفنان المصري القديم فى صلاية نعرمر وأي هدف أو موضوع قصده الفنان لا يزال أمراً غامضاً[2]؛ كما لم تنجح تلك الدراسات بشكل وافى في أثبات

---

[1] كرس الملك نعرمر تلك الصلاية المزخرفة على كلا الوجهين بتمثيلات ونقوش بارزة قليلاً لمعبد المعبود حور في هيراكونبوليس (نخن –الكوم الأحمر). استُخدمت الصلاية أو على الأقل عُرضت أمام المعبود في قدس أقداسه لفترة طويلة، ثم دُفنت الصلاية في النهاية بشكل طقسى في محيط المعبد، إلى جانب عناصر أخرى من الأثاث الجنزى، واكتشفت عام ١٨٩٨م بواسطة Quibell and Green انظر:

QUIBELL, J.E. & GREEN, F.W., *Hierakonpolis II*, London: Bernard Quaritch, 1902, 41-43, PL. XXIX; O'CONNOR, D., «The Narmer Palette: A New Interpretation», In *Before the Pyramids the Origins of Egyptian Civilization*, edited by Teeter, E., Chicago: The Oriental Institute of the University of Chicago, 2011, 145.

[2] ALLAN, S., *One Palette, Two Lands, The Myth of the Unification of Egypt by the Narmer Palette,* Macquarie University, Sydney, Australia, 2014, 1.

DOI: 10.21608/jguaa.2024.322003.1355

وتأكيد الآراء التى تدعي بأن الصلاية ترمز إلى توحيد مصر، والتى اعتبرها العديد من الباحثين منذ فترة طويلة أمراً مؤكداً، حيث طرح العديد من النظريات[٣]، لكنها تظل غير حاسمة لأن موضوعات مناظرها والكائنات المصورة على الصلاية غامضة للغاية بالنسبة للعديد من الباحثين وخاصة فيما يتعلق بمعانيها المحتملة[٤].

على أيه حال، فأن تصوير التيجان (التاج الأبيض لمصر العليا والتاج الأحمر لمصر السفلى) فى تلك الصلاية، وأيضا تفسير نقوشها ومناظرها على أنها تشير إلى مناطق واقاليم فى الدلتا يعتبر دليلاً قوياً على أن صلاية نعرمر ترمز إلى توحيد مصر[٥].

وتعتبر العلامتان الكتابيتان 𓎛 اللتان نقشا على ظهر الصلاية أمام العدو الراكع أمام الملك نعرمر وهو يأخذ بناصية العدو ويهم بضربه بمقمعته[٦]، من الموضوعات التى اختلفت الآراء حول ما هيتهما ومعناهما. فهل يعبران عن اسم العدو، وهل هو زعيم أو حاكم مصرى قاد وتزعم تحالف مناطق ومدن الدلتا بعض سقوط مدينة بوتو ضد الملك نعرمر أم حاكم ليبي تزعم البدو الليبين؟ أم يعبران عن اسم المنطقة أوالمقاطعة الذى يتنمى إليها هذا العدو؟ أم كما بل ذهب بعض الباحثين إلى أن العلامتين ربما لا تعبران عن اسم بل عن وصف حدث كونى دينى،[٧] بل اشار بعض الباحثين إلى أن العلامتان تعبران عن لقب إدارى ووضعهما

---

[3] See HENDRICKX, S., FÖRSTER, F. & MEREL, E., «The Narmer Palette - A New Recording», In *Egypt at its Origins 4: Proceedings of the Fourth International Conference Origin of the State Predynastic and Early Dynastic Egypt,* edited by Matthew Douglas, A., *New York, 26th-30th July 2011*, Leuven: Peeters, 2016, 535-546; HEAGY, T.C., «Who Was Menes? », In *Archéo-Nil* 24, 2014, 59-92; KÖHLER, E.C., «History or Ideology? New Reflections on the Narmer Palette and the Nature of Foreign Relations in Pre and Early Dynastic Egypt», In *Egypt and the Levant: Interrelations from the 4th through the Early 3rd millennium BCE*, edited by Brink, Edwin C.M. van den and Thomas E. Levy, London: Leicester University, 2002, 499-513; MARK, S., *From Egypt to Mesopotamia: A Study of Pre-dynastic Trade Routes*, Texas A & M University: College Station, 1997, 97-100; GOLDWASSER, O., «The Taming of Metaphor – A Study of Scenes of the Narmer Palette», In *From Icon to Metaphor: Studies in the Semiotics of the Hieroglyphs*, edited by O. Goldwasser, Freiburg (Schweiz); Göttingen: Universitätsverlag; Vandenhoeck & Ruprecht, 1995, 3-25; GOLDWASSER, O., «The Narmer Palette and the Triumph of Metaphor», *Lingua Aegyptia* 2, 1992, 67-85; FAIRSERVIS Jr, W. A., «A Revised View of the Na'rmr Palette», *JARCE* 28, 1991, 1-20.

[4] O'CONNOR, *The Narmer Palette: A New Interpretation*, 145-146.

[5] ALLAN, *One Palette, Two Lands*, 1; See also. WILKINSON, T., «Political Unification: Towards a Reconstruction», *MDAIK* 56, 2000, 378–381; KEMP, B., «Unification and the Urbanization of Ancient Egypt», In: *Civilizations of the Near East*, Vol. II, edited by Sasson, J., New York: Charles Scribner's; Macmillan Library Reference; Simon & Schuster Macmillan, 1995, 679-690; KÖHLER, E.C., «The State of Research on Late Pre-dynastic Egypt: New Evidence for the Development of the Paranoiac State? », *GM* 147, 1995, 79–82.

[٦] صالح، عبد العزيز، *حضارة مصر القديمة وآثارها*، ط١، القاهرة، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، ١٩٦٢، ٢٢٤، هامش رقم ١٦٨.

[7] KAPLONY, P., « Zu den Beiden Harpunenzeichen der Narmerpalette », *ZÄS* 83, 1958, 76-78 ; WEILL, R., *Recherches sur la Ire Dynastie et les Temps Prépharaoniques*, VOLI, Le Caire : Institut français d'Archéologie Orientale, 1961, 136, n.1; GOEDICKE, H., « Die Laufbahn des *Mṯn* », *MDAIK* 21, 1966, 22, n.1; SCHULMAN, A.R., « Narmer and the Unification : a Revisionist View », *BES* 11, 1991-1992, 79-105, (80, Nº. 6) ; DREYER,

ضمن الألقاب الغامضة.[٨] وسوف يتناول هذا المقال أولا تلك الآراء والتفسيرات التى درات حول ما هية العلامتين. يمكن تقسيمها إلى ما يلي: الرأى الأول هو ما يشير إلى أن العلامتين تعبران عن اسم منطقة، والثاني هو ما يشير إلى أن العلامتين تعبران عن اسم العدو نفسه أو لقبه، والثالث هو ما يشير إلى أن العلامتين تعبران عن وصف حدث أو فعل كونى دينى، ثم تقديم ما يمكن استنتاجه حول معنى العلامتين وما يمكن أن تشيران إليه، ويحاول الباحث هنا تقديم دراسة علمية موثقة ومدعومة بالأدلة والبراهين الآثرية حول معنى العلامتين، وما الذى يمكن أن تعبران عنه؟

١. الأراء والتفسيرات التى درات حول العلامتان:

١,١ .الآراء التى ترى أن العلامتان يعبران على اسم منطقة :

قدم Newberry دراسة حول مملكة الحربة الصغيرة وأقدم ميناء فى مصر على البحر الأبيض المتوسط، وذكر فى هذه الدراسة أن المنظر الذى يمثل الملك نعرمر وهو يضرب العدو الراكع أمامه على صلايته وأمامه الصقر الواقف على أرض تنمو فيها أوراق البردى ويمسك بيد بشرية تخرج من صدره حبلا يمر من أنف أو فم رأس العدو العليا ، تم تفسيره على أنه يمثل غزو نعرمر لمملكة الحربة الصغيرة ، ويلاحظ ان زعيم مملكة الحربة الصغيرة صور بنفس حجم نعرمر تقريبا ، بينما صور الخادم أو الموظف الذى خلفه فى هيئة أقل من نصف قامته؛ وهذا يشير وفقًا للعرف المصري المعتاد إلى أنه كان من نفس الرتبة تقريبا؛ كما ذكر أنه لايمكن تحديد الحدود الدقيقة لهذه المملكة الصغيرة فى العصور التاريخية القديمة[٩]، ولكن يمكن القول أنها تقع فى شمال غرب الدلتا على شاطئ البحر الأبيض المتوسط ، وقد تكونت تلك المقاطعة فى عصر الأسرة الثالثة وكان يحددها من الشرق مقاطعة *ḥ3st- K3* ومن الجنوب الشرقى مقاطعة *Nit* ومن الجنوب الغربى مقاطعة *'Imnty* وتتضمن حدودها مصب نهر النيل الكانوبي (شكل ٢) وأنها كانت واحدة من أقدم وأهم الممالك المستقرة في مصر، حيث يظهر علمها بشكل متكرر أكثر من أى علم مملكة صغيرة أخرى على الفخار المزخرف من عصور ما قبل التاريخ،وكانت عاصمتها سنتى نفر (ربما يقصد أن المقاطعة كانت تسمى نفر أمنتى*Nfr imnt*) وكان سكانها يعبدون الحربة، حيث كان يتم ذكر معبود الحربة فى نصوص الأهرام وكتاب الموتى وغيرها من

G., « Narmerpalette und Städtepalette : die Unterwerfung des Deltas », In : *Studies in Honor of Ali Radwan 1*, Edited by : Daoud, Kh., Bedier, Sh. and Abd El-Fattah, S., Le Caire : Conseil Suprême des Antiquités, 2005, 253-261.

[8] JONES, D., *An Index of Ancient Egyptian Titles, Epithets and Phrases of the Old Kingdom*, Vol II, Oxford: Archaeopress, 2000, 1020.

[9] NEWBERRY, P. E., «The Petty-kingdom of the Harpoon and Egypt's Earliest Mediterranean Port», *LAAA* VOL. 1, 1908, 17.

DOI: 10.21608/jguaa.2024.322003.1355

النصوص الدينية، ولكن الحربة نفسها كعلامة صوتية *wꜥ* "واحد" لم يتم التعرف علي اهميتها الحقيقة بشكل عام.[١٠]

ثم ربط Newberry بين هذا المنظر والمنظر المصور فى السجل الثانى فى وجه الصلاية ، والذى يمثل نعرمر برفقة كاهن أو خادم ويتقدمه أربعة من حاملى الرايات وهم ينظرون إلى عشرة من الأسرى المذبوحين فى صفين ورؤسهم مقطوعة بين أقدامهم، ويلاحظ أن وجه هؤلاء الأسرى هو نفس وجه الزعيم المصورعلى وجه الصلاية، ونقش فوقهم تلك العلامات 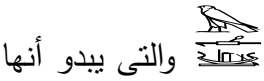 والتى يبدو أنها تصف المشهد التى صور اسفلها، بينما يفسر المنظر الذى يصور قيام نعرمر بضرب زعيم مملكة الحربة الصغيرة العلامتان ،حيث أن القارب الذى فوقه الحربه هو الشعار الذى يعلو راية مقاطعة الحربة فى العصورالتاريخية اللاحقة، وأن تفسير تصوير وقوف الصقر فوق الحربة مماثل لقب *ḥr-nbty* "حور المنتصر على مدينة نبوت" ، ويشير إلى انتصار الصقر (حور) على مقاطعة الحربة وأن الأسرى المقطعوين الرأس يمثلون سكان تلك المقاطعة التى تقع على مصب نهر النيل الكانوبى وأن موقعها على هذا المصب يفسر العلامتان 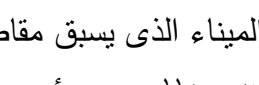 حيث أنهما يشيران إلى الباب العظيم أو الميناء الذى يسبق مقاطعة الحربة إشارة إلى بوابة أوعائق عظيم يمنع دخول النهر(مركزحدودى) فى مقاطعة الحربة[١١]؛ ويبدو أن Newberry وافق رأي Spiegelberg الذى فسر تلك العلامات على أنها تمثل شعار المقاطعة السابعة والثامنة[١٢]، ثم أوضح Sethe بعد ذلك اسم المنطقة على أنها منطقة واحدة، حيث أن كل منطقة تقع على حدة على حافة الدلتا[١٣].

ويبدو أن الأقليم السابع كان فى العصور التاريخية القديمة يكون مع الأقليم الثامن المواجه له من الجهة الثانية من الدلتا شرقا إقليما واحدا[١٤]؛ ولكنهما انفصلا فيما بعد وبقيت آثار التقسيم فى اسميهما، وفى

---

[10] NEWBERRY, *LAAA* 1, 17-18.

[11] NEWBERRY, *LAAA* 1, 20-21.

[12] SPIEGELBERG, W., «Zu dem Stein von Hieraconpolis», *OLZ* 1, №8, 1898, 233-238.

[13] SETHE, K., *Urgeschichte und Älteste Religion der Ägypter*, Leipzig: Brockhaus, 1930, n. 3; §41; §76; KAPLONY, «Zu den beiden Harpunenzeichen der Narmerpalette», 77.

[14] TIRIBILLI, E., «Travelling in Space and Time. The "West" and "East" Sides of the Harpoon: Two Geographic Divisions of the Same Nome or Two Different Regions?», *Current Research in Egyptology 2015: Proceedings of the Sixteenth Annual Symposium; University of Oxford, United Kingdom, 15-18, April 2015*, edited by Alvarez, Christelle, Arto Belekdanian, Ann-Katrin Gill, and Solène Klein, Oxford: Philadelphia: Oxbow Books, 2016, 124-140; TIRIBILLI, E., "The "Geography" of the Hierogrammatist: The Religious Topography of the Western Harpoon (7th Nome of Lower Egypt)", In: *Proceedings of the XI International Congress of Egyptologists*, Edited by Rosati, Gloria and Maria Cristina Guidotti, *Florence Egyptian Museum, Florence, 23-30 August 2015*, Oxford: Archeopress, 2017, 644-649.

الشعار الأساسى للأقليم الذى كان يمثل الحربة مما دفع بعض الباحثين إلى تسمية هذا الأقليم بأسم أقليم الحربة[١٥].

ويربط Kees في مقالته عن "عبادة التماسيح وأفراس النهر في غرب الدلتا"، بين اسم تلك المقاطعة وسلاح معبود الحربة الأصلي في غرب الدلتا ويذكر" أن هذا الشعار(شعار الحربة من العظم) هو الشعارالمقدسة لهذه المنطقة، والذى كان أيضًا الأساس التاريخي للانتصار النهائي لملك حور على خصومه في مصر السفلى، وخاصة مملكة الدلتا الغربية (سايس وبوتو)"؛ و من الواضح أنه يلمح إلى منظر ضرب العدو الراكع بصلاية نعرمر، لكنه لم يحدد نوع العلاقة السياسية المحتملة بين مقاطعة الحربة وبوتو وسايس، ومن المحتمل أن هذة المقاطعة كانت مركز المقاومة في مصر السفلى[١٦]؛ وقدم Schoot تعريفاً لهذا العدو على أنه يمثل مقاطعة الحربة وذكر أنه يرمز للقوة الأساسية في تحالف مناطق أومدن الدلتا بعد تدمير بوتو، وانه يجب المقارنة والربط بين هذا المنظر والمنظر المصور على ظهر الصلاية والذى يصور الأسرى المقطوعين الرأس وفوقهم العلامات الهيروغليفية 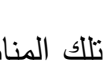 ، وذكر أن تلك المناظر المصور تشير إلى أحداث وقعت فى مدينة بوتو نفسها التى دمرت واحتلت من قبل الملك نعرمر والذى يؤكد ذلك الصقر القابض على الحربة[١٧].

قدم Kaplony دراسة عن علامتا الحربة ورفض آراء الباحثين التى تشير إلى أن علامة الحربة مع العلامة التى تصور مستطيلاً يضم خطوط مياة قصيرة تتدفق عموديًا تعبر عن اسم العدو المهزوم واسمه *Wꜥš*؛ مدعم آراء الباحثين التى ترى أن تعبران عن هزيمة الممثل الرمزى لمقاطعة الحربة معتمدا فى ذلك على وجود مناظر مماثلة من طراز تمثيل العدو+ اسم الدولة أو المنطقة التى ينتمى لها هذا العدو. وذكر أن هناك علاقة وثيقة بين المعبود حور والحربة فى نصوص عصر بداية الأسرات وأن العلامة لم تخضع لدراسة دقيقة باستثناء دراسة Keimer الذى اشار إلى أنها نوع من المخصصات التى تشير إلى وفرة المياة فى مقاطعة الحربة[١٨]، لكنKaplony رفض هذا الرأى معتمدا فى ذلك على ندرة وجود المخصصات فى لغة العصر القديم، وقدم قرأءة *š msn*، *š3 msn* للعلامتان وذكر أنها تعنى بحيرة

---

[١٥] السعدى، حسن، *حكام الأقاليم فى مصر الفرعونية (دراسة فى تاريخ الأقاليم حتى نهاية الدولة الوسطى)*، ط١، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٥ م، ٦٩-٧٠؛ حسن، سليم، *أقسام مصر الجغرافيا فى العهد الفرعونى*، القاهرة، مؤسسة هندواى ٢٠٢١م، ٧٧-٧٩.

[16] KEES, H., «Zu den Krokodil- und Nilpferdkulten im Nordwestdelta Aegyptens», In*: Università di Pisa, Studi in Memoria di Ippolito Rosellini nel Primo Centenario della Morte (4 giugno 1843 - 4 giugno 1943*) 2, Pisa: Lischi, 1955, 141-152.

[17] SCHOTT, S., *Hieroglyphen: Untersuchungen zum Ursprung der Schrift*, Mainz; Wiesbaden: Akademie der Wissenschaften und der Literatur; Franz Steiner, 1951, 22; Kaplony, «Zu den beiden Harpunenzeichen der Narmerpalette», 77.

[18] KEIMER, L., « Bemerkungen zur Schiefertafel von Hierakonpolis (I. Dynastie) », *Aegyptus* 7, №.3-4, 1926, 169-188.

DOI: 10.21608/jguaa.2024.322003.1355

الحربة إشارة إلى مقاطعة الحربة؛ وأن وضع علامة الحربة فى المقدمة مخالف لترتيب القراءة ربما يكون إشارة إلى وضع الاسم المقدس فى المقدمة من أجل التبجيل؛ وإذا كانت علامة الحربة مجرد علامة صوتية وعلامة البحيرة مخصص لها فيجب قرأتها فى صيغة ياء النسب (الصفة المتنسبة بياء النسب): المستنقع المنتمى إلى الحربة/مقاطعة الحربة. وأكد على معنى "البحيرة" للعلامة 𓈗 وقرأتها *š*.[١٩] ثم ناقش وقت ظهور شعار مقاطعة الحربة والذى ظهر بشكل مؤكد فى عصر الدولة القديمة وبالتحديد فى نصوص الموظف *Mṯn* من الأسرة الرابعة[٢٠]؛ ثم ذكر أنه من الواضح أن مسمى"منطقة أقليم الحربة" كان يعنى المنطقة بأكلمها التى كان يعبد فيها شعار الحربة، وأن هذه المنطقة تضم ضمن حدودها مدينة بوتو لأن مدينة" ب" كانت مقر معبود الحربة، ويدعم رأيه بالعديد من النصوص وأهمها نص التعويذة رقم ٤١٥ من نصوص التوابيت " لقد صعدت إلى ب وهبطت من دب والمعبود *Ḥmn* هو الذى قام بهذا العمل معى"[٢١]، والتى تربط المعبود *ḥmn* بالمدينتين واستشهد بالنصوص التى استخدمها Säve-Söderbergh التى توضح مدى القرب بين المعبود المحلى لمدينة بوتو والمعبود مين/ *ḥmn*[٢٢]، ويستشهد أيضا برأى Helck الذى ينسب فيه حربة مين إلى الدائرة الريفية التي لها جذور في الدلتا[٢٣]، وأيضا بتماثيل الصقور التي عثر عليها في حلوان، والتي تجلس فوق حربة مين[٢٤]، والتى تشبه الصقر الذى يجلس فوق الحربة على صلاية نعرمر.

ويستنتج من كل هذا أن علامتا الحربة بصلاية نعرمر يصوران نفس المعبود وهو الحربة الذي يعيش في الدلتا الغربية، و أن العدو المصور على الصلاية يرمز إلى منطقة الحماية لهذه الحربة، وهي منطقة لا يمكن تحديدها بشكل واضح ودقيق، ويبدو أن عبادة هذا المعبود قد تركزت في بوتو، ومن المؤكد أن المدينة تنتمي إلى مقاطعة الحربة 𓈗 ويمكن تفسير حقيقة أن مدينة بوتو تقع فى الأقليم السادس وليس فى الأقليم السابع (أقليم الحربة) من خلال السيرة الذاتية للموظف *Mṯn*[٢٥] التى اشارت إلى أن الشؤون الإدارية للمدينة

---

[19] KAPLONY, «Zu den beiden Harpunenzeichen der Narmerpalette», 77-78.

[20] GOEDICKE, «Die Laufbahn des *Mṯn*», 22.

[21] *CT* V 248; FAULKNER, O., *The Ancient Egyptian Coffin Texts*, II, Warminster: Aris & Phillips Ltd, 1977, 66.

[22] SÄVE-SÖDERBERGH, T., *On Egyptian Representations of Hippopotamus Hunting as a Religious Motive. Horae Soederblomianae* 3. Uppsala: C.W.K. Gleerup, 1953, 29-33.

[23] HELCK, W., «Das Horusgeleit», *Archív Orientální* 18, №.3, 1951, 135.

[24] SAAD, Z. Y., «Royal Excavations at Saqqara and Helwan (1941-1945) », *Supplément aux ASAE* 3, 1948, 166/7; 71-72.

[٢٥] ذكر Goedicke أن شعار مقاطعة الحربة الذي ورد فى السيرة الذاتية للموظف *Mṯn* ذكر بهذا الشكل 𓈗 على صلاية نعرمر ويشير إلى مقاطعة تم تقسيمها إلى المنطقة الشرقية والغربية فى العصور التاريخية اللاحقة، واللذان اصبحا فيما بعض الأقليم السابع 𓈘 والأقليم الثامن 𓈙 من أقاليم مصر السفلى ويحتلان الشريط الساحلي للدلتا من أقصى الغرب إلى الشرق. ظهرت المنطقة الشرقية لأول مرة في عهد بيبي الثاني، ولا شك أن هذه المنطقة لم تخضع للسيادة المصرية إلا في وقت متأخر، ربما في الأسرة السادسة. ومع ذلك، فإن الأدلة المبكرة لا تشير إلى هذا الانفصال والذي يتعلق بالتأكيد بساحل الدلتا الغربي والشمالي، على الرغم من أنه لا يزال غير الواضح مدى امتداد هذه المنطقة إلى الداخل أو ما إذا كانت تقتصر أو تمتد

لم تدار من قبل الإدارة المصرية للأقاليم وربما تم منحها امتيازات خاصة في بعض الأحيان. ويشير ذلك إلى توحيد المكان والزمان للمنظرين المصورين على جانبي الصلاية والذى يبدو أنهما يعبران ويصوران الاستيلاء على مدينة بوتو وهو حدث تاريخى كبير يستحق أن يخلد[٢٦].

ويرى بعض الباحثين أن علامة الحربة فى منظر العدو الراكع أمام الملك نعرمر لها استخدام تصويرى وتتميز بتصميم مختلف ومتميز، وتحدد مع مجموعة العلامات الهيروغليفة المنقوشة فوق الجثث المقطوعة الرأس المصورة على وجه الصلاية الشعب الذي يمثله هذا العدو المهزوم تحت يد الملك نعرمر.[٢٧]

واتجه بعض الباحثين إلى استخدام العلامات المنقوشة فوق الجثث المقطوعة الرأس لتفسير الصلاية على أنها تصور مدينة بوتو في الدلتا، وأن العلامة 𓊽 تشير عادة إلى ميناء أو نقطة الوصول إلى مصر، وأنها مع علامة الحربة، يشيران إلى نفس الاسم المقترح لموقع بوتو.[٢٨] ويرى Allen ان هذا التفسير المقترح من Mark والمتأثر بشدة بدراسته لطرق التجارة بين مصر وبلاد ما بين النهرين لا يمكن استبعاده نظرا لان حركة التجارة فى تلك الفترة التاريخية كانت نشطة وواضحة على المستوى الداخلى بين أقاليم مصر العليا والسفلى وكذلك على المستوى الخارجى مع الجيران الأجانب، بما فى ذلك جنوب بلاد الشام والنوبة.[٢٩]

وقدم Fairservis Jr وجهه نظر وتفسير مختلف كليا عن آراء وتفسيرات الباحثين السابقين واعتمد فى ذلك على القراءة الدقيقة للعلامات الهيروغليفية المنقوشة على الصلاية ، وانتقد جميع التفسيرات السابقة للصلاية وخاصة تفسير Gardiner ومنهجه فى قراءة الصلاية. ويرى أن الفنان المصرى القديم كان يقصد فى الغالب أن تقرأ الصلاية كنص، وانه استخدم بمهارة المناظر لتأكيد وتوضيح ما جاء حرفيا فى النص، ويرى انه إذا اعتبرنا الصلاية نصاً تاريخياً فلا يمكن التخلى عن القراءة الهيروغليفية لقراءة وتفسير المناظر[٣٠]؛ وعلق على الحربة المصورة على صلاية نعرمر، وذكر أن الحربة الشائعة فى مصر فى عصر ما قبل الأسرات هى الحربة ذات النصل الواحد، وهى التى تم تصويرها فى الصلاية والتى يقف عليها الصقر، وهى تختلف عن الحربة التى أشار إليها Gardiner، ويلاحظ عن سن/ شق الحربة سلسلة من الأخاديد المحفورة (شكل ٣) التى تشير إلى أهمية وظيفة ذلك الشق فى تلك القطعة الأثرية المصورة، التى تشير الأدلة على أنها لا تصور هنا حربة بل على الارجح مسمار أو خطاف أو دبوس مصنوع من مادة قابلة للنحت، حيث كان شائع استخدام فى فترة عصورما قبل التاريخ وتعرف باسم الدبابيس أو المسمامير،

فقط إلى منطقة الصيد (منطقة المستنقعات) وذكر هذه المنطقة هنا لا يعني بالضرورة أنها كانت تحت إدارة وسيطرة الإدارة المصرية بالكامل، بل كان هناك على الأقل ارتباط وثيق بمصر انظر:

GOEDICKE, « Die Laufbahn des *Mṯn* », 22 ; notes (2 ; 3)

[26] KAPLONY, «Zu den beiden Harpunenzeichen der Narmerpalette», 78.

[27] WEILL, *Recherches sur la Ire dynastie et les temps prépharaoniques*, 136, n.1.

[28] MARK, *From Egypt to Mesopotamia*, 97.

[29] ALLAN, *One Palette, Two Lands*, 16.

[30] FAIRSERVIS JR, «A Revised View of the Na'rmr Palette», 1-4.

DOI: 10.21608/jguaa.2024.322003.1355

وبشكل عام كانت تصنع من العاج أو العظم، ومن المعروف أن مثل تلك القطع المنحوتة من العاج أو العظم تزخرف بشقوق أو نقوش.[٣١]

ويرى أن العلامة المصورة مع علامة البحيرة/ البركة هى دبوس وليس حربة، ويشير إلى مناقشة Gardiner للعلامة U.23 [٣٢]والتى تبدو شكليا وظاهريا أزميل *mr* ويمكن قراءتها أيضا *3b*، ويشير إلى أن العلامة قد تمثل دبوس شعر معتمدا فى ذلك على تصوير الأزميل فى اسم نعرمر على الصلاية ، لذلك فمن المحتمل أن يكون هناك تصوير لدبوس الشعر يشير إلى القيمة الصوتية *3b* من منطلق تبادل المقاطع الصوتية بين*mr* و*3b*، وأن العلامة الا تمثل أزميل هنا بل دبوس شعر*3b*[٣٣] وانه يرمز إلى شئ هام واساسى فى الصلاية ولابد انه يرتبط بالسياق العام لمنظر الملك والخاضعين له، وربما يعبر عن مكان أو اسم العدو الراكع أمام الملك، ومن المحتمل يرمز إلى*3bw* العاج مادة صنع الدبوس والتى كتب بشكل متناقض تقريبا بمخصص الحربة فى لغة العصر الوسيط .[٣٤]

ويذكر أنه إذا سلمنا بأن*3b* هى الدلالة الصوتية لتلك العلامة، فأن علامة البحيرة[٣٥] (قرأها Fairservis Jr: *šn*(*t*); *nš*; *š*) تتبع تلك العلامة وممكن أن تكون مخصص لها. وأن علامة *3b* تشير إلى أقليم إلفنتين أرض العاج، وأن البركة/ البحيرة تشير إلى الظروف المستنقعية أو المائية عند الشلال الأول وقرأ العلامتان *3bš*.

ثم وضع عدة احتمالات وتفسيرات لمعنى علامة البحيرة : الاحتمال الأول أنها تقرأ *nš* لتشير إلى طرد الأعداء من إلفنتين ويتفق ذلك مع حدث المعركة المصور فى الصلاية ، الاحتمال الثانى أنها تقرأ *šni/ šn* لتشير إلى طرد أو حصار، الاحتمال الثالث أنها تقرأ *šnt* لتشير إلى حاكم أو عمدة وأن الشخص الراكع مخصص للكلمة، لذلك يمكن القول أن العلامتان تقرأ *3bš* ومن المحتمل أنها تشير إلى حاكم أقليم إلفنتين وهو الشخص الملتحى العاجز والراكع أمام نعرمر.[٣٦]

---

[31] FAIRSERVIS Jr, «A Revised View of the Na'rmr Palette», 4.

[32] GARDINE, A.H., Egyptian *Grammar*, 3rd ed., Oxford: Griffith Institue Ashmolean Museun, 1973, 518.

[٣٣] ذكر Fairservis Jr أن العلامة تمثل دبوس مخزز أو ذات سن أو خطاف صيد مصنوع من العاج ومحفور عن الشق / السن لتحديد وظيفته ومادته وان السن وشكل الناب يدلان على أن القطعة تمثل العاج وأنها ليست الحربة المعتاد تصويرها فى العصر القديم؛ وباعتبارها عاجية تنطق *3b* ومن حيث المكان ربما تكون مرادف صوتى ل *3bw* التى تشير إلى أقليم إلفنتين. انظر: FAIRSERVIS Jr, «A Revised View of the Na'rmr Palette», 11, N°. 26.

[34] FAIRSERVIS Jr, «A Revised View of the Na'rmr Palette», 5.

[٣٥] يرى FairservisJr أن العلامة التصويرية للبركة/ البحيرة (N.37) *š* تشير إلى منطقة مغمورة بالمياة فى شكلها المبكر، ويقترح أيضا قراءة *nt* لعلامة المياة (N.35) المصور فى فى العلامة من اسلوب رسمها، لذلك يرى أن التركيب ربما يقرأ *šnt* وربما يكون مرادف صوتى لاسم *šnt* الذى يعنى عمدة أو حاكم مدينة وأن الشخص الراكع مخصص للكلمة . FAIRSERVIS Jr, «A Revised View of the Na'rmr Palette», 11, №. 27; 28.

[36] FAIRSERVIS Jr, «A Revised View of the Na'rmr Palette», 5.

ينتقد Allen تفسير Fairservis Jr وقراءته للصلاية ومنهجه المعتمد فقط على القراءة الصارمة للعلامات الهيروغليفية وتجاهله للمناظر وما تعبرعنه وتجاهله أيضا لفقة اللغة. وإن إدعاءه أن الفنان المصرى القديم كان يقصد فى الغالب أن تقرأ الصلاية على أنها نص يوجد فيه تجاهل للجوانب الحيوية للفن المصرى القديم التى كانت تستخدم طوال التاريخ المصرى القديم مع النص لتوضيح وتأكيد بعضها البعض. وأن قراءته للعلامتان 𓏏 تتجاهل المنظر الذى يصور رأساً بشرياً كبيراً يعلوها الصقر و تخرج منه أرض تنمو فيها سيقان البردى والتى ترمز فى الغالب لأرض الوجة البحرى ، والتى ترتبط بالعلامتان ارتبطا وثيقا بسبب اتجاهها وحجمها ومحاذاتها على الصلاية.[٣٧]

ويتفق الباحث مع نقدAllen لتفسير و لمنهج Fairservis Jr فى قراءة للصلاية، نظرا لمبالغته فى تفسير وقراءة العلامات الهيروغليفية بشكل دقيق وصارم ومبالغ متجاهل فيه اجرومية اللغة المصرية القديمة وخاصة فى قراءته لعلامة الحربة (T.21) والتى فسرها على أنها تمثل الأزميل وتقرأ *3b* وتشير إلى أرض العاج (إلفنتين)، وأيضا قراءته للعلامة البحيرة (N.39) بشكل دقيق ومفصل والتى اعتمدت على تقسيم العلامة إلى علامتين وعدم قراءتها كوحدة واحدة تعبرعن قيمة صوتية واحدة، وايضا تفسيرها على أنها تعبر عن الحاكم، لتشير العلامتان إلى حاكم أقليم إلفنتين، حيث يرى Fairservis Jr أيضًا أن أقاليم إلفنتين وإدفو وميدجاي النوبة ممثلة في الصلاية بالإضافة إلى ستة أقاليم من أراضي البردى غير معروفة، وأن الصراع المصور على الصلاية يعبر عن الصراع بين الرعاة والمزارعين في منطقة وادي النيل على مساحة من الأرض فى تلك المنطقة، ويشرح من خلال قراءته للعلامات الهيروغليفية التى فى الصلاية نظريته المتعلقة بالثروة الحيوانية والتى تؤدى إلى استنتاج يفيد أن الصلاية تم نحتها وصنعها من قبل حامل الصندل للملك نعرمر، الذي رافق الملك نعرمر فى حملة على صعيد مصر وأهدى له الصلاية فى نخن.[٣٨]

١,٢ . الآراء التى ترى أن العلامتان يعبران على اسم العدو أو لقبه:

يقترح عديد من الباحثين أن مناظر ظهر صلاية نعرمر تشير إلى انتصار فعلي على عدو متمركز في الدلتا، وكان حاكمه يُدعى وعش*Wꜥš*، وفقًا للقيمة الصوتية للعلامات المنقوشة بجوار الشخص الراكع.[٣٩] وكانGardiner أول من أشار إلى ان العلامتان 𓏏 يعبران عن اسم العدو الراكع أمام نعرمر، حيث ذكر أن العلامتين الهيروغليفيتين اللتان نقشا فوق رأس العدو يشيران أيضا إلى اسماء أو ألقاب أشخاص، لذلك ربما تعبر العلامتان عن اسم الزعيم الأسير *Washi* وعش (الحربة *wꜥ* ، والبحيرة / البركة *š*). وأن المنظر

---

[37] ALLAn, *One Palette, Two Lands*, 13-14. BARD, K.A., « The Emergence of the Egyptian State (C.3200-2686 BC) », In *The Oxford History of Ancient Egypt,* Edited by I. Shaw, Oxford: Oxford University Press, 2003, 75.

[38] FAIRSERVIS Jr, «A Revised View of the Na'rmr Palette», 4; 10-12; 16-17; 18-19; PEREZ LARGACHA, A., «The Rise of the Egyptian State and Carneiro Circumscription Theory», *CRIPEL 18*, 1996, 107-118; ALLAN, *One Palette, Two Lands*, 14.

[39] KEMP, B.J., *Ancient Egypt. Anatomy of a Civilization*. 2nd ed., London: Psychology, 2009, 84.

DOI: 10.21608/jguaa.2024.322003.1355

المصور فى الأعلى على اليمين (رأس بشرى كبير يعلوها الصقرو تخرج منه أرض تنمو فيها سيقان البردى) ربما مخصص لشرح ولتوضيح المنظر المصور فى المنتصف؛ ومن الواضح أن مضمون وجوهر الجمل الكاملة فى العصور التاريخية المبكرة كان لا يمكن نقله إلا من خلال مجموعة علامات رمزية عبر عن عناصرها بكلمات منفصلة. والمعنى المفترض هو: الصقر حور أي الملك يقود أسرى سكان أرض البردي (الدلتا *t3- mḥw*).[٤٠]

وينتقد Kaplony تفسير وقراءة Gardiner للعلامتين، ويذكر أن وجهة نظره لا تنصف التشابة الدقيق الذي بين هذا الشخص الراكع أمام نعرمر والشخصين العزل المصوران فى السجل السفلى لظهر الصلاية. حيث أن من بين هذين الشخصين، ومن المرجح أنه الشخص المصور على اليسار، تم تحديده أنه ممثل لمدينة من خلال العلامة الهيروغليفية التى تصور سور أو جدار مدينة، حيث تمكن Schoot من خلال تلك العلامة التعرف على أقدم اسم لمدينة منف[٤١]؛ لذلك ينبغى استبعاد التفسير الذى يشير إلى أن العلامتين تمثلان اسم شخص[٤٢]؛ ويرى بعض الباحثين أن هذا التفسير الذى يشير إلى ان العلامتان يعبران عن اسم العدو ويدعى وعش*Wꜥš*، تفسير مشكوك فيه للغاية، لأنه كان من غير المعتاد أن تقدم الوثائق الرسمية فى مصر القديمة اسم العدو فعليًا[٤٣].

ويخالف Schulman التفسيرات التى ترى أن العلامتان يعبران عن اسم المنطقة التى يتنمى لها العدو، ويؤكد على أنهما يعبران عن اسم العدو المهزوم أمام نعرمر وليس اسم المنطقة أو الأراضي التي ينتمي إليها، ويرى أن هذا التفسير هو التفسير الصحيح ويؤكده من خلال وجود العديد من القطع الآثرية التى ترجع لعصر بداية الأسرات ، والتى نقش عليها اسم الشخص بالعلامات الهيروغليفية بالقرب من رأسه، وهذا الأمر موجود وموثق على وجه صلاية نعرمر، حيث يظهر اسم نعرمر أمامه مرتديًا التاج الأحمر.[٤٤]

ويؤكد Allen على هذا التفسير ويربط بين العدو الراكع أمام نعرمر ويدعى وعش*Wꜥš* وبين المنظر الذى صور فوقه ويمثل الصقر حور يقف فوق مجموعة معقدة من العلامات الهيروغليفية التي تخرج منها رأس بشرية. ويرى أن الشكل المستطيل يعبرعن العلامة الهيروغليفية ⟺ التى تمثل الأرض، بينما فسر

---

40 GARDINE, *Egyptian Grammar*, 7.

41 SCHOTT, *Hieroglyphen*, 22.

42 KAPLONY, «Zu den beiden Harpunenzeichen der Narmerpalette», 76.

٤٣ يلاحظ أن المصريين لم يسجلوا اسماء خصومهم على آثارهم حتى لايتركوا لهم سببا إلى الخلود، فيما خلا مرات متأخرة نادرة مثل نقوش معركة قادش التى ذكروا فيها اسم آخى ملك الحيثيين بعد ان وصفوه بالجبن؛ ولكنهم لم يجدوا بأسا من ذكر اسماء أقاليم خصومهم باعتبارها اسماء باقية؛ انظر: صالح، عبد العزيز، *حضارة مصر القديمة وآثارها*، ٢٢٤، هامش رقم ١٦٨.

44 SCHULMAN, «Narmer and the Unification: A Revisionist View», 80 (No. 6); ALLAN, *One Palette, Two Lands*, 57.

سيقان البردي على أنها تمثيل مبكر للعلامة للهيروغليفية التى تشير إلى الدلتا وباعتبارها نباتًا رمزيًا لمصر السفلى، فإن نبات البردي يشير بوضوح إلى منطقة مستنقعات يمكن تحديدها بشمال مصر. حيث ارتبط نبات البردى فى نقوش مقبض سكين متحف المتروبوليتان بالأسرى والتاج الأبيض، بينما تُظهر علامة التى تشير إلى جزء من اسم نعرمر *mr* وترمز أيضا لمدينة أبيدوس، والعلامة *nʿr* التى تشير أيضا إلى جزء من اسم نعرمر والتى يخضع لها نبات البردى على رأس شخصية بشرية. ويرى أن بناء تلك العلامات الهيروغليفية الذى يخرج منه رأس بشري متصل بعلامة الأرض يعبرعن شعب بأكمله وليس مجرد موقع جغرافي. وأن اتجاه تلك الرأس البشرية المواجهة لنعرمر نحوه، كما هو الحال في اتجاه العدوالراكع وعش *Wʿš* (شكل ٤)، يشير إلى أن شكل الشخص الراكع ومجموعة علامات البردي يكمل بعضهما البعض ويعبرعن الموقع أوالمنطقة الذي انطلق منه هذا العدو، ومن المحتمل أن يكون وعش *Wʿš* هو الزعيم أو الحاكم المحلي لتلك المنطقة.[٤٥]

ويؤكدDreyer على هذا التفسير للعلامتان وأنهما يعبران عن اسم العدو الراكع أمام نعرمر ويدعى وعش*Wʿš* من خلال الأدلة الآثرية، حيث عثر فى المنطقة المحيطة بمقبرة نعرمر (B17/ 18) بأبيدوس على قطع عظمية صغيرة يعتقد أنها استخدمت فى زخرفة وتطعيم صندوق خشبى، وعلى أحدى تلك القطع كتب اسم نعرمر فى السرخ ومرتبط بعلامة العنخ، وصورعلى القطع الآخرى أسرى وشخصيات تحمل صولجانات وشخصيات أخرى تقدم قرابين أو هدايا، وكتب فى أحدى تلك القطع علامة الحربة مع علامة هيروغليفية تمثل بحيرة / بركة مياة (شكل ٥)[٤٦]، ويرىDreyer أن تلك العلامات تتطابق مع اسم وعش *Wʿš* الذى نقش عند رأس العدو الراكع أمام نعرمر فى صلايته، مما يشير إلى وجود صلة بين تلك القطع العظمية وصلاية نعرمر وأن تلك الصور المجزأة المنقوشة على تلك القطع تؤكد أيضًا على الحدث التاريخي المسجل على صلاية نعرمر، وقد تكون أيضًا مرتبطة بما صور على الختم الأسطوانى وطبعة الختم العاجى لنعرمر. وأن عدم ظهور اسم *ṯḥnw* على تلك القطع العظيمة ،الذى يعبرعن شعوب غرب الدلتا وليبيا والذى ظهر على الختم الأسطوانى وطبعة الختم يشير إلى أكثر من صراع في غرب الدلتا.[٤٧]

---

[45] ALLAN, *One Palette, Two Lands*, 58; MARK, *From Egypt to Mesopotamia*, 91; WILLIAMS, B., LOGAN, T.J. & MURNANE, W.J., « The Metropolitan Museum Knife Handle and Aspects of Pharaonic Imagery before Narmer», *JNES* 46, 1987, 247; DREYER, *Narmerpalette und Städtepalette*, 254; SCHULMANS, «Narmer and the Unification: A Revisionist View», 83-84; KÖHLER, *History or Ideology*, 500.

[46] DREYER, G., & OTHERS, «Ummel-Qaab Nachüntersuchungen in Frühzeitlichen Königsfriedhof», *MDAIK* 59, 2003, 87.

[47] DREYER, *Narmerpalette und Städtepalette*, 256; DREYER, «Ummel-Qaab Nachüntersuchungen in frühzeitlichen Königsfriedhof», 88; ALLAN, *One Palette, Two Lands*,73.

DOI: 10.21608/jguaa.2024.322003.1355

ويقترح بعض الباحثين أن العلامتين تعبران عن لقب، وكان أول ما اقترح هذا الرأى هو Petrie حيث ذكر أن لقب *W*ˁ الذي يعني الشخص الذي يحكم بمفرده، أو رئيس القبيلة عرف منذ عصور ما قبل التاريخ، حيث تم غزو وهزيمة آخر هؤلاء الحكام المستقلين *W*ˁ–*š* (حاكم أو زعيم البحيرة) على يد نعرمر، كما هو موضح في صلايته الكبيرة.[٤٨]

ويذكر أيضا أن العلامتان تقرأ *W*ˁ–*š* وتعنى" الوحيد (فى) البحيرة أو حاكم البحيرة " وربما تشير إلى الفيوم معتمدا فى ذلك على أن العلامات الهيروغليفية المنقوشة على القطع الأثرية التى ترجع للعصور التاريخية المبكر كانت معظمها علامات رمزية ideographic، لذلك ليس من المرجح أن العلامتان يعبران عن كلمة واحدة.[٤٩]وقد وضع Jones تلك العلامتان ضمن بعض الألقاب غير المكتملة والغامضة ، وقرأهما *W*ˁ (*n*) *š* وتعنى" الشخص الوحيد من البركة/الوحيد من البركة ؟" لكنه وضع بجانب المعنى علامة استفهام (؟)، واشار إلى دراسات وآراء الباحثين وذكر أن العلامتين ربما يعبران عن اسم الضحية فى صلاية نعرمر ويدعى وعش *Washa*[٥٠]، وقد رفضKeimer تماما الرأى الذى يشير إلى استخدام تلك العلامات كلقب، ويذكر حتى إذا اعتبرنا إن العلامتين تعبران عن اسم مكان فأنه اسم غير مصرى، وذلك إذا تم الالتزام بترتيب الحروف الساكنة *W*ˁ*š* وبالتالي يعتبر كلا العلامتان عبارة عن حرفين لهما قيمة صوتية تعبر عن كلمة أو اسم.[٥١]

١,٣ . الآراء التى ترى أن العلامتين تعبران عن وصف حدث أو فعل كونى دينى:

يرى بعض الباحثين أن النقاش حول صلاية نعرمر انقسم وبشكل حاد حول ما إذا كانت المناظر المصور عليها تشير إلى أحداث تاريخية حدثت بالفعل، أو أنها تعبر عن احتفالات تذكارية تتكرر من عهد إلى آخر، تحتفي بقدرة الملك على السيطرة والاخضاع والهيمنة بشكل عام[٥٢]. ويقترح بعض الباحثين من ناحية آخرى أن أنواع التمثيلات المختلف فى الصلاية قد لا تسجل ولا تخلد أعمال بطولية محددة للحكام الذين كلفوا بها، بل قد تعبر عن تطلعات عامة تتوافق مع معايير الحكم.[٥٣] ويرى البعض الأخر من الباحثين أنه يجب دراسة صلاية نعرمر مثل أى قطعة آثرية فنية فى حد ذاتها من حيث شكلها المحدد ومناظرها الممثلة وما هو السياق الذى استخدمت فيه. ويقدم O'Connor فى دراسته التى تقدم تفسيراً جديداً لصلاية نعرمر الرأى الذى يشير إلى أن مناظر الصلاية لا تعبر عن حدث تاريخى بل تعبر عن حدث دينى كونى معتمداً فى ذلك على الابحاث الحديثة التى درست بدقة الزينة الملكية بما فيها التيجان الملكية وخاصة دراسة

[48] PETRIE, W.M.F., «The Rulers», in: *Ancient Egypt*3, 1925, 84 (80); 81(887)
[49] QUIBELL, J. E., *Hierakonpolis I*, London, 1900, 10.
[50] JONES, *An Index of Ancient Egyptian Titles,* 1020, 13.
[51] KEIMER, *Aegyptus* 7 (3-4), 1926, 186-187, (Note. 2); KAPLONY, «Zu den beiden Harpunenzeichen der Narmerpalette», 77.
[52] O'CONNOR, *The Narmer Palette: A New Interpretation*, 149.
[53] BAINS, J., *Visual and Written Culture in Ancient Egypt*, Oxford: Oxford University Press, 2007, 122.

Katja Goebs[٥٤] والتى فتحت وجهات نظر جديدة حول صلاية نعرمر، تلك التفسيرات ووجهات النظر يبدو أنها لم يتم القاء الضوء عليها بشكل عميق[٥٥]؛ ويرى فريق آخر من الباحثين انه يجب دراسة تلك الصلاية كقطعة آثرية فنية من حيث الشكل والمناظر فقط ومعرفة السياق التى استخدمت فيه؛ وإدراك أن ماضى ومستقبل تلك الصلاية يشارك فى تفسير المعانى المحتملة لمناظرها، وأنها مرتبطة من حيث المادة والشكل والمناظر بصلايات آخرى[٥٦]، وأن جوانب معينة من مناظر تلك الصلاية ظلت تقريبا تستخدم طوال العصور الفرعونية.[٥٧]

ويذكر إن المنظر الأكثر تأثرًا وله صلة بالأبحاث الحديثة المتعلقة بالزينة الملكية فى مصر القديمة، هو المنظر العلوى المصور على وجة صلاية نعرمر، الذي يظهر الملك وهو يتجه نحو صفين من الجثث المقطوعة الرأس. ويشير إلى دراسة Diana Pacth[٥٨] التى ذكرت أن الملك نعرمر يرتدي فى هذا المنظر زيًا غير عادي ونادراً للغاية، والذي ظهر كله أو معظمه أحيانًا على الملوك اللاحقين حتى حوالي عام ١٢٥٠ قبل الميلاد، ويعرف باسم "زى مصر السفلى"، والذى يتضمن رموزًا تمثيلية تشير إلى بيئة المستنقات، حيث يرتدى المأزر المصنوع من الخرز (بما في ذلك من زخارف البردي ونباتات المستنقعات)، و رداءاً مثل الشبكة على شكل أناء مزين ببراعم البردى ذي الثنايات المجعدة والتي تشبه الستارة، يتدلى منه تميمة طائر السنونو (تميمة *si3t*) (شكل ٦).[٥٩]وتذكر أن هذا الزى بعناصرة الزخرفية يرمز في مجمله إلى الولادة اليومية (أو إعادة الميلاد) لمعبود الشمس رع.[٦٠]

ثم يشير O'Connor إلى التاج الأحمر الذى يرتديه نعرمر فى هذا المنظر والذي ارتبط لاحقًا بمصر السفلى وحكامها، ويرى أن التاج الأحمر له أهمية آخرى ورمزية ومعانى عامة آخرى ، حيث يرمز

---

[54] GOEBS, K., *Crowns in Egyptian Funerary Literature: Royalty, Rebirth, and Destruction*, Oxford: Griffith Institute, 2008.

[55] O'CONNOR, *The Narmer Palette: A New Interpretation*, 150.

[٥٦] انظر مثلا صلاية الكلبين أو ابنى أوى التى عثر عليها فى نخن وتوجد حاليا بمتحف الأشمولين بجامعة أكسفور

WENGROW, D., T*he Archaeology of Early Egypt: Social Transformations in North-East Africa, 10,000 to 2650 BC.* Cambridge: Cambridge University Press, 2006, 180, FIG. 9,3.

[57] O'CONNOR, *The Narmer Palette: A New Interpretation*, 150.

من مناظر صلاية نعرمر التى استمرت فى الثقافة والتقاليد المصرية القديمة منظر ضرب نعرمر للعدو الراكع وكان هذا المنظر له مناظر بسيطة مماثلة ظهرت فى العصور التاريخية المبكرة، واصبح هذا المنظر يُستخدم بشكل متكرر بعد ذلك على صروح المعابد وأماكن أخرى، وحتى أواخر العصر الروماني. KÖHLER, *History or Ideology?* 499-513.

[58] PATCH, D., «A "Lower Egyptian" Costume: its Origin, Development, and Meaning», *JARCE* 32, 1995, 93-116.

[59] O'CONNOR, *The Narmer Palette: A New Interpretation*, 150-151; WENGROW, T*he Archaeology of Early Egypt*, 43, FIG. 2,2.

[60] PATCH, «A "Lower Egyptian" Costume: its Origin, Development, and Meaning», 93-116; O'CONNOR, *The Narmer Palette: A New Interpretation*, 150.

DOI: 10.21608/jguaa.2024.322003.1355

أيضا إلى الدم والذبح والدمار، وأن لونه الأحمر مقصودًا للمساواة مع الضوء أو اللون المتلألئ الجديد أو المظلم الذي يتعلق مثلا بالدم.[٦١] ويذكر أنGoebs أثبت أن التاج الأحمر بشكل عام لا يرمز إلى شروق الشمس فقط، بل يشير أيضًا إلى المعارك الدموية (التي تظهر وتنعكس في السماء وقت الفجر، حيث تكون السماء فى هذا الوقت مكسوه باللون الأحمر) التي كان يجب يخوضها المعبود رع إله الشمس ضد الأعداء الذين كان يجب قتلهم حتى يتمكن المعبود رع إله الشمس من تحقيق ولادته اليومية.[٦٢]

ويفترضO'Connor أن نعرمر فى هذا المنظر بناءاً على تاجه وزيه يمثل أحد المدافعين الإلهيين عن المعبود رع، وربما يمثل شخصية المعبود رع نفسه، في سياق احتفال ملكي يُنظر إليه على أنه مماثل وداعم لهذه الأحداث التي تهز الكون وتشكله. وأن منظر الرجال/ الأسرى المذبوحين أمامه يمثلون أعداء رع المهزومين المصورين بدقة كأطعمة معدة للالتهام[٦٣]؛ وأن شكل زى نعرمر الذى على شكل شبكة يرمز إلى أن أعداء المعبود رع الذين وقعوا حرفيًا في شرك شبكته قبل قتلهم والتهامهم[٦٤].

ويذكر أن الربط بين الجثث المقطوعة الرأس والأحداث الدرامية المرتبطة بشروق الشمس يتأكد من خلال العلامات الهيروغليفية المنقوشة فوقها مباشرة، وهذه العلامات تمثل وتشكل نسخة مبكرة بشكل غير عادي من التصور الذى عرف فيما بعد فى العصور التاريخية بفكرة أوبمفهموم "قارب الصباح" التي يحمل معبود الشمس (رع) المولود من جديد إلى السماء. ويلاحظ أن القارب المصور على صلاية نعرمر تم تزويده بمقدمة ومؤخرة مرتفعتين بشكل مناسب، ويسبقها طائر السنونو، وهو طائر يرتبط سلوكه المميز بقوة بشروق الشمس في المناظر فيما بعد[٦٥]؛ وقد تشير العلامة التصويرية التى نقشت أمام طائر السنونو إلى الأبواب (كتاب البوابات) التي تفتح للسماح للشمس المولودة من جديد بدخول السماء (شكل ٧).

---

61 GOEBS, *Crowns in Egyptian Funerary Literature: Royalty, Rebirth, and Destruction*, 163 ff; O'CONNOR, *The Narmer Palette: A New Interpretation*, 151.

62 O'CONNOR, *The Narmer Palette: A New Interpretation*, 151; GOEBS, *Crowns in Egyptian Funerary Literature: Royalty, Rebirth, and Destruction*, 371.

انظر عن اللون الأحمر وارتباطة بعقيدة الشمس: فؤاد، تامر أحمد، "*رمزية الألوان ودلالاتها فى العمارة والفنون حتى نهاية عصور الدولة الحديثة، دراسة دينية آثرية*"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآثار جامعة القاهرة، ٢٠٠٤، ٢٤٧.

63 O'CONNOR, *The Narmer Palette: A New Interpretation*, 151; GOEBS, *Crowns in Egyptian Funerary Literature: Royalty, Rebirth, and Destruction*, 222-223; 258.

64 PATCH, «A "Lower Egyptian" Costume: its Origin, Development, and Meaning», 93-116.

65 ENANY, A., «Towards Sunrise: Innovations in the Representations of the Swallow in the Funerary Papyri of the Twenty-First Dynasty», *JEA* 108 1-2, 2022, 123-141; COOPER, J.,&LINDA, E., «Transforming into a Swallow: Coffin Text spell 294 and Avian Behavior», *ZÄS* 142, №1, 2015, 12-24; VELDE, H. TE., «The Swallow as Herald of the Dawn in Ancient Egypt», In *Ex orbe Religionum: Studia Geo Widengren, XXIV mense apr. MCMLXXII quo die lustra tredecim feliciter explevit oblata ab collegis, discipulis, Amicis*, Edited by: Bergman, J.K. Drynjeff, and H. Ringgren, *Collegae Magistro amico Congratulantibus* 1, Leiden Brill, 1972, 26-31.

ويرى أنه من المحتمل أن السجل العلوي لوجة الصلاية يمثل تجسيدًا لكل من الدراما المتعلقة بإعادة ميلاد الشمس، والاحتفالات الملكية التي تشبه هذه العملية أو توازيها. وهذا الاحتمال يدعم فكرة أن المناظر الشاملة للصلاية تسجل احتفالات عامة بدلاً من أحداث تاريخية محددة. كما تحتوى الصلاية في سجلتها صورًا متعددة الأشكال على كلا الوجهين تلك الصور ترمز إلى أنحاء الكون، حيث تشير وترمز المعبودات التى صورت على شكل شبه بقرة فى قمة الصلاية إلى السماء، بينما ترتبط السجلات السفلية للصلاية بالأرض أو ربما بالعالم السفلي أيضًا؛ ومن المحتمل أن الشكل المميز لقمة الصلاية يرمز ويشير إلى الجبل ذي القمتين المزدوجتين الذي يشكل في المناظر اللاحقة جزءًا من كلمة 𓇳 *3ḫt* بمعنى الأفق، والمنطقة الفاصلة بين الليل والنهار، وموقع موت الشمس (غروب الشمس) والبعث (شروق الشمس). وهذا يشير إلى أن السجل العلوي من وجه الصلاية يحتفل بشروق الشمس.

ويرى أيضا أن الملك نعرمر الذى صور على ظهر الصلاية وهو يضرب العدو الراكع ويرتدى التاج الأبيض لمصر العليا، يرمز أيضًا إلى الضوء العام واللامع للقمر والنجوم، وكذلك للشمس في وضح النهار، وأن الصلاية تعبرعن حدث كوني وليس تاريخي. وربما تم تصوير انتصارات الملك العامة على أعدائه على الأرض فى ظهر الصلاية على أنها موازية لانتصارات معبود الشمس رع التى صورت فى وجه الصلاية؛ وربما يرمز الأسرى وضحايا نعرمر الذين صور فى الصلاية بشكل مباشر إلى أعداء معبود الشمس وربما تشير العلامات والمناظر التى تعبر عن المستنقعات (نبات البردى رمز مصر السفلى) إلى المستنقعات والأراضي الرطبة المليئة بالمخاطر المرتبطة بحروب معبود الشمس (رع) في الصباح والتي كانت تتجمع حول الأفق*3ḫt*. لذلك من المحتمل أن العلامتين اللتين نقش بجوار رأس العدو الراكع لايعبران عن اسم بل عن وصف لفعل"ضرب الأراضي الرطبة"، وأن الحربة ذات النصل الواحدة المستخدمة هنا توازي تمامًا الحربة التي يحملها الصقر الذي يحوم فوق (ويدافع؟) عن مركب الشمس الواضح على وجة الصلاية[٦٦].

٢. مناقشة عامة:

يلاحظ أن معظم الآراء والتفسيرات التى قدمت لتفسير ولقراءة العلامتان 𓌃 ولتوضيح معناهما وما الذى يعبران عنه فى صلاية نعرمر قائمة على الافتراضات والاحتمالات، وليس على أدلة آثرية مؤكدة مدون عليها مثل تلك العلامتان ومرتبطة ارتباط مباشر بمناظر ونقوش الصلاية وصاحبها الملك نعرمر ، وخاصة تلك الآراء والتفسيرات التى ترى أن العلامتين تعبران عن اسم مقاطعة أو منطقة وأيضا تلك التفسيرات والآراء التى ترى أن مناظر صلاية نعرمر وما عليها من نقوش تشير إلى حدث دينى كونى وليس حدث تاريخى محدد مرتبط بتوحيد مصر.

[66] O'CONNOR, *The Narmer Palette: A New Interpretation*, 152.

DOI: 10.21608/jguaa.2024.322003.1355

والذى دفع الباحث إلى القول أن معظم تلك الأراء والتفسيرات السابقة قائمة على احتمالات وافتراضات وليس مؤكد بأدلة آثرية ذات صله بصلاية نعرمر،الأبحاث والدراسات الحديثة التى قدمت عن عصر بداية الأسرات والقائمة على قطع آثرية ذات صله تاريخية بهذا العصر المبكروخاصة القطع واللقى الآثرية الخاصة بالملك نعرمر والذى تم العثور عليها فى منطقة أبيدوس (بالتحديد منطقة أم القعاب).[٦٧] والتي أدت إلى تغير وتوسع كبير إلى حد ما فى الصورة المتعارف عليها عن عصر بداية الأسرات الذى كانت فيه مصر مقسمة إلى العديد من الممالك أوالمقاطعات القوية فى الجنوب والشمال . ومن دراسة تلك اللقى الآثرية تم التعرف على بعض أسماء حكام ممالك ومقطاعات الشمال المعاصرين للملك نعرمر.[٦٨] ويلاحظ أن بعض القطع واللقى الآثرية التى عثر عليها فى مقبرة نعرمر (B17/ 18) بأبيدوس مرتبطة ارتباطا وثيقا من حيث الشكل والمضمون بصلاية نعرمر، حيث تتشابه مع تلك الصلاية ومع الختم الأسطوانى لنعرمر فى بعض المناظر وبعض النقوش، وبذلك تستخدم فى إلقاء الضوء على دور نعرمر فى توحيد مصر.[٦٩]

تدعم بعض تلك اللقى الآثرية الآراء التى ترى أن العلامتين تعبران عن اسم العدو الراكع أمام نعرمر فى صلايته ويدعى: وعش *Wʿš*. ومن أهم تلك اللقى هي اللقى العظمية والعاجية التى عثر عليها فى المنطقة المحيطة بمقبرة الملك، ويعتقد أنها استخدمت فى زخرفة وتطعيم صندوق خشبى، حيث صور فى أحدى تلك القطع عمود أو سارى تحمل ذراعين تمسك بحبل ودون اسفله علامة الحربة مع علامة هيروغليفية تمثل بحيرة / بركة مياة (شكل ٨)[٧٠]، ويلاحظ أن تلك العلامات تتطابق مع اسم وعش *Wʿš* الذى نقش أمام العدو الراكع أمام نعرمر فى صلايته. ويرى Dreyer أن تلك العلامتان سواء فى صلاية نعرمر أو فى تلك القطعة يعبران عن اسم العدو ويدعى *Washa*. ويتفق الباحث مع هذا الرأى نظرا لأن تلك العلامتان فى هذة القطعة لو كانت تعبر عن اسم أو عن الشعار الرسمى لمقاطعة أو أقليم كان الفنان صورها فوق السارى أو العمود مثل اسماء أو شعارات المقاطعات التى كانت عادة ما تعلو سارى أو عمود ينتظم فى ثلاثة أشكال 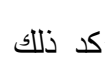 [٧١]؛ والذى يؤكد ذلك أيضا ان تلك القطعة من ضمن قطع عظمية

---

[67] KÖHLER, E.C., «Abydos/Umm el-Qaab, Ägypten: Aufarbeitung der Arbeiten in den Prädynastischen und Frühzeitlichen Königsgräbern. Die Arbeiten des Jahres 2015», *e-Forschungsberichte des Deutschen Archäologischen Instituts* 1, 2017, 19-21; DREYER, G. & OTHERS, «Umm el-Qaab: Nachuntersuchungen im Frühzeitlichen Königsfriedhof, 25. /26. /27. Vorbericht», *MDAIK* 73, 2017, 15-104; WILKINSON, E.T., *Early Dynastic Egypt*, London / New York: Routledge, 1999; WILKINSON, «Political Unification: Towards a Reconstruction», 377- 395.

[68] MORENZ, L. D., «Gegner des Nar-mer aus dem Papyrus-Land: *Nw* und *Wʿ-š*», *GM* 189, 2002, 81-88.

[69] DREYER, G., &OTHERS, «Umm el-Qaab. Nachuntersuchungen im Frühzeitlichen Königsfriedhof, 9. /10. Vorbericht», *MDAIK* 54, 1998, 77-167; DREYER, G., «Egypt's Earliest Hisyorial Event», *EA* 16, 2000, 6-7; MORENZ, «Gegner des Nar-mer aus dem Papyrus-Land: *Nw* und *Wʿ-š*», 81; ALLAN, *One Palette, Two Lands*, 70.

[70] DREYER, & OTHERS, «Ummel-Qaab Nachüntersuchungen in Frühzeitlichen Königsfriedhof», 2003, 87.

[٧١] السعدى، *حكام الأقاليم فى مصر الفرعونية*، ٣٤؛

وعاجية تصور اسم الملك نعرمر داخل سرخ ومرتبط بعلامة العنخ، وأسرى وشخصيات تحمل صولجانات وشخصيات أخرى تقدم قرابين وكوخين مستديرين وهذا يشير إلى وجود صلة بين تلك القطع وصلاية نعرمر وأن تلك الصور المجزأة المنقوشة على تلك القطع تؤكد أيضًا على الحدث التاريخي المسجل على صلاية نعرمر، وقد تكون أيضًا مرتبطة بما صور على الختم الأسطوانى وطبعة الختم العاجى لنعرمر[٧٢].

وتعتبر طبعة الختم العاجى[٧٣](شكل ٩) التى عثر عليها أيضا فى مقبرة نعرمر بأبيدوس[٧٤] من اهم تلك القطع الآثرية أيضا التى استخدمت أيضا فى تفسير نقوش ومناظر صلاية نعرمر وختمه الأسطونى (شكل ١٠)[٧٥] حيث يبدو من مناظرها ونقوشها المماثلة مع بعض مناظر ونقوش الختم الأسطوانى أنها ذات صله مؤكدة بصلاية نعرمر، وأن تلك القطع الآثرية تؤكد على الحدث التاريخى المسجل على صلاية نعرمر[٧٦].

ترجع أهمية تلك الطبعة التى تعتبر أقدم طبعة ختم تم اكتشافها فى مصر[٧٧]، إلى مناظرها ونقوشها المسجلة فى السجل العلوى لها، حيث يلاحظ أنها مماثلة ومشابهة للمناظر التى تصور ضرب الأعداء المقهورين والسيطرة على أرض إلى مصر السفلى(الدلتا) من قبل الصقر حور(الملك) والتى صورت بشكل رمزى على هيئة أرض ينمو فيها سيقان البردى يخرج منها رأس البشرى على صلاية نعرمر،وهذة المناظر مشابهة لحد ما للمناظر المصور على الختم الأسطوانى لنعرمر[٧٨].

ويبدو أن تلك المناظر المصور على الختم الأسطونى تعبر وتصور سيطرة واستيلاء نعرمر على عدة أقاليم وأراضى فى مصر السفلى*t3 mḥw* منها أراضى أجنبية مثل أرض ليبيا *ṯḥnw* بغرب الدلتا وأرض فى شرق الدلتا *šzm.t*، ويظهر ذلك بشكل واضح فى كل من مناظر صلاية نعرمر و طبعة الختم العاجى(انظر منظر ضرب العدو الليبيى ويدعى *Wʿš* والذى يعلوه الشكل الرمزى لأرض الدلتا بصلاية نعرمر، ومنظر الشكل الرمزى لأرض الدلتا بجوارة علامة*nw* 𓈖 التى تشير إلى أرض ليبيا بطبعة الختم العاجى) بالاضافة

GARDINER, *Egyptian Grammar*, Sign-list. R.12, 502.

[72] DREYER, *Narmerpalette und Städtepalette*, 256; DREYER, «Ummel-Qaab Nachüntersuchungen in Frühzeitlichen Königsfriedhof», 88; ALLAN, *One Palette, Two Lands*, 73.

[٧٣] كانت طبعة الختم تستخدم لتأريخ تخزين القطع الأثرية التي سيتم إيداعها في المقبرة ملكية بأبيدوس، وعليها مناظر مماثلة لتلك المصور على ظهر صلاية نعرمر، كما صور عليها مناظر تعبر عن اسم يحدد عام معين من عهد نعرمر، لذلك تعرف باسم طبعة عام نعرمر، لذلك يرى الباحثين أنها تشير إلى حدث تاريخي محدد؛ انظر:

O'CONNOR, *The Narmer Palette: A New Interpretation*, 149; Allan, *One Palette, Two Lands*, 70.

[74] DREYER & OTHERS, «Umm el-Qaab. Nachuntersuchungen im Frühzeitlichen Königsfriedhof, 9. /10. Vorbericht», PL. 39. FIG.29.

[75] KAPLONY, P., *Die Inschriften der Ägyptischen Frühzeit*, Wiesbaden: Otto Harrassowitz,1963, Abb. 5.

[76] DREYER, *Narmerpalette und Städtepalette*, 256; DREYER, «Ummel-Qaab Nachüntersuchungen in Frühzeitlichen Königsfriedhof», 88; ALLAN, *One Palette, Two Lands*, 73.

[77] HEAGY, *Archéo-Nil* 24, 2014, 67; WILKINSON, *Early Dynastic Egypt*, 68.

[78] MORENZ, «Gegner des Nar-mer aus dem Papyrus-Land: *Nw* und *Wʿ-š*», 81-83; DREYER, *Narmerpalette und Städtepalette*, 255; ALLAN, *One Palette, Two Lands*,71.

DOI: 10.21608/jguaa.2024.322003.1355

إلى السيطرة على مناطق أخرى ظهرت على صلاية نعرمر، حيث نقش فى ظهر الصلاية ثور قوى يهدم سور مدينة محصنة نقش اسمها[٧٩] داخلها ويطأ بحافره ذراع زعيمها الممد والمستسلم على الأرض، وفى وجه الصلاية اثنان من القتلى المقهورين مع كل منهما اسم مدينته[٨٠]، ويقرأ Morenz تلك المناظروالنقوش كالآتى: *K3-nḫt ptpt ḫfti.w wnt inb w3ḏ (?)*

"الثور القوي يدوس أعداء الحصون (الكبيرة) والأسوار (الصغيرة) وحكام أرض البردي(؟)"

ويعلقMorenz بقوله:"أنه من الممكن فهم المنظر، إذا جاز التعبير، كجملة ذات فاعل وفعل ومفعول به. ومع ذلك، فإن تلك القراءة والتفسير الفردى للنقوش على الأشخاص الثلاثة القتلى المقهورين يجب أن تظل افتراضية في الوقت الحالي؛ ولكن يبدو من المعقول على الأقل أنه تم ذكر ثلاثة أنواع مختلفة من المعارضين أو الأعداء هنا."[٨١] ويلاحظ من خلال مقارنة مناظر ونقوش تلك القطع الآثرية (خاصة بين الصلاية وطبعة الختم العاجى) أن الصلاية والختم العاجى مشتركان ومتشابهان فى تصوير الشكل الرمزى لأرض الدلتا[٨٢] (مصر السفلى *T3 mḥw*) الذى صور على هيئة أرض ذات رأس بشرية يخرج منها سيقان البردى أو عدو أو اسير مقهور يخرج أيضا من رأسه سيقان البردى:

---

[٧٩] اختلفت آراء الباحثين حول قراءة ومعنى هذا الاسم ، الذى نقش داخل جدار بشكل شبه منحرف به نتوءات/ سنون أو حز صغير، ويبدو انه يشير إلى اسم المدينة أو المكان الذى اخضعة الملك، وقد ربط بعض الباحثين بين هذا الشكل وشكل مماثل صور على صلاية المدن والحصون مع العلامة 𓆰 لتعبر عن اسم *ṯḥnw* (ارض ليبيا– صحراءغرب الدلتا)، ولكن يرى بعض الباحثين ان الشكلين مختلفين وأن النتوءات والتعرجات فى الشكل المصور على صلاية المدن والحصون تمثل علامة 𓊪 وأنها ليست مشابهة لشكل شبه منحرف المصور على صلاية نعرمر. ويرى بعض الباحثين أن الاسم من المحتمل أنه يشير إلى اسم حصن أو أنه وصف للثور بمعنى الغازى أو وصف لعملية اقتحام الحصن. بينما يرى Morenz أن هذا الشكل 𓋴 يمثل العلامة الهيروغليفية 𓎛 ويقرأ (*i*)ꜥ(*3*) ليعبر أو يميز هذا العدو المقهور بأنه اجنبى انظر:

YEIVIN, S., «The Ceremonial Slate-Palette of King Narmer», In: *Studies in Egyptology and Linguistic in Honour of H.J. Polotsky,* edited by H.B. Rosen, Jerusalem: The Israel Exploration Society, 1964, 30–2; MARK, *From Egypt to Mesopotamia*, 98; ALLAN, *One Palette, Two Lands*, 61; MORENZ, «Gegner des Nar-mer aus dem *Papyrus-Land*: Nw und *Wꜥ-š*», 85; MORENZ, L., «(Magische) Sprache der "geheimen Kunst», *SAK* 24, 1997, 191-201؛

صالح، عبد العزيز، *حضارة مصر القديمة وآثارها*، ٢٢٦، هامش رقم١٧٥.

[80]ALLAN, *One Palette, Two Lands*, 63-64; YEIVIN, *The Ceremonial Slate-Palette of King Narmer*, 24-25; MARK, *From Egypt to Mesopotamia*, 94-95.

[81] MORENZ, «Gegner des Nar-mer aus dem Papyrus-Land: *Nw* und *Wꜥ-š*», 83.

[٨٢] استخدم هذا الشكل الرمزى للتعبير عن ممثل أرض الدلتا فى مناظر الأسرة الثانية ، حيث صور على قاعدة تمثال الملك خع سخموى هذا الشكل 𓃀 انظر :

JUNKER, H., «Die Feinde auf dem Sockel der Chasechem-Statuen und die Darstellung von Geopferten Tieren», In: *Ägyptologische Studien*, edited by Firchow, O., Berlin: Akademie-Verlag, 1955, 162-175; SCHOTT, *Hieroglyphen*, 23, PL. IX.

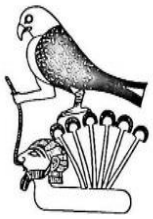

الشكل الرمزى لأرض الدلتا من صلاية نعرمر

الشكل الرمزى لأرض الدلتا من طبعة الختم

كما يلاحظ من خلال مقارنة المنظرين أن هناك تشابك بين الصورة والشكل الرمزى والعلامة الكتابية بشكل واضح فى المنظر المصور على طبعة الختم، بينما نجد فى المنظر الرئيسى المصور على ظهر الصلاية أن الصورة والشكل الرمزى تم تصويرهما بجانب بعضهما البعض، حيث يقف نعرمر لضرب العدو المقهور والصقر حور المصور بذراع بشرية يخضع الأرض المصورة برأس بشرية و التى تنمو منها سيقان البردى بجوار بعضهما البعض، وعلى الرغم من عدم تحديد القيمة الصوتية لهذا الشكل الرمزى بشكل دقيق، لكن يمكن تحديد المعنى لهذا الشكل الرمزى ليعنى: حور يخضع أرض البردى، وأن الصقر حور هنا من المحتمل أن يعبر عن الإله الذى يعمل لصالح الملك او يعبر عن الملك نفسه.[٨٣]

ويرى Morenz أنه لا يمكن التحديد بشكل قاطع إذا كان الشكل الرمزى (أرض برأس بشرية تنمو بها سيقان بردى) يعبر عن أرض الدلتا(مصر السفلى) فقط، أم يرتبط بشكل وثيق بالعدو أو الزعيم المقهور المصور اسفله، وإذا كان مرتبط بهذا الزعيم فهذا يشير إلى أن هناك تطابق وارتباط وثيق بين الشكل الرمزى والمنظر الذى يصور ضرب العدو من قبل نعرمر.[٨٤] وقد اختلف الباحثون حول قراءة وتفسير العلامات الهيروغليفية التى نقشت على الطبعة والصلاية، والتى تعبر عن اسماء تدور حول موضوع الصلاية وطبعة الختم، حيث أضاف Dreyer حرفين *ṯḥ* إلى العلامة الهيروغليفية 𓊪 المنقوشة بجوار رأس العدو المقهور الذى يخرج من رأسه سيقان البردى والمصور على طبعة الختم، وقرأها*nw*(*ṯḥ*) لتشير إلى شعوب أرض ليبيا وغرب الدلتا، باعتبار أن العلامة𓊪 قيمة صوتية مكلمة لاسم *nw*(*ṯḥ*)، وعلى الرغم من عدم وجود العلامة 𓏛 المكملة للاسم يجعل من الصعب التعرف على قراءة ومعنى الاسم، لكن من الممكن اعتبار الشكل الرمزى للعدو أو ذراعه مع العلامة 𓊪 تشير إلى اسم *ṯḥnw* ، لكن وجود سيقان البردى فوق رأسه يشير بشكل واضح ومؤكد أن هذا الشكل يرمز إلى أرض الدلتا[٨٥]، لذلك يرفضMorenz قراءة *ṯḥnw* للعلامة𓊪

[83] GOLDWASSER, O., *From Icon to Metaphor: Studies in the Semiotics of the Hieroglyphs*, Göttingen: Universitätsverlag; Vandenhoeck & Ruprecht, 1995, 12, note. 33; MORENZ, «Gegner des Nar-mer aus dem Papyrus-Land: *Nw* und *Wꜥ-š*», 85.

[84] MORENZ, «Gegner des Nar-mer aus dem Papyrus-Land: *Nw* und *Wꜥ-š*», 85.

[85] DREYER, *Narmerpalette und Städtepalette*, 255 ; ALLAN, *One Palette, Two Lands*, 71.

DOI: 10.21608/jguaa.2024.322003.1355

ويرى أن تلك العلامة عبارة عن قيمة صوتية تعبر عن ممثل لاسرة ليبية وقرأها *Nw*[٨٦] ، وأن العلامة تعبر عن اسم زعيم ليبى يدعى *Nw*، وأن العدو الذى يخرج من رأسه سيقان البردى يرمز إلى ممثل أرض الدلتا *t3 mḥw*.[٨٧]

وتتضمن صلاية نعرمر اسماً واضحاً وقريب الشبه من هذا الإسم دون بجوار رأس العدو المقهور وهو اسم وعش *Wʿš*[٨٨]، هذا الاسم ليس اسم مصرى لذلك من المحتمل أن يكون اسم اجنبيا وربما يكون اسماً ليبياً قديماً[٨٩]؛ ويلاحظ ان هذا الاسم الذى يفترض أنه إسم أجنبى تم تدوينه بعلامات هيروغليفية ذات قيمة صوتية ربما لتوضيح المعنى، وأن هذه العلامات ذات الاشتقاق المصرى استخدمت للتعبير عن إسم أجنبى، ويتضح ذلك من التشابة الذى بين اسم *Wʿš* واسم *ʾIti-š* المدون فى السجل الأول من حجر بالرمو تحت اسماء الملوك المصرية، والذى من المحتمل أن يعنى طبقا للغة المصرية القديمة " الذى استولى على البحيرة أو القابض على البحيرة".

ووفقا لتلك التفسيرات السابقة للاسماء والمناظر المنقوشة والمصورة فى صلاية نعرمر وطبعة الختم، يتضح أن الملك نعرمر يظهر فى تلك القطع الآثرية وهو يخضع ويسيطر على عدد من حكام ممالك ومقاطعات أرض البردى (الدلتا)، يدعى أحدهما *Nw* والأخرى يدعى *Wʿš* وعش، وهذا يشير إلى أن المناظر فى تلك القطع الآثرية تشير إلى حدث تاريخى واحد وهو خضوع والسيطرعلى عدد من حكام أرض الدلتا، وربما أن الزعيم أو الحاكم *Nw* المدون اسمه فى طبعة الختم كان من بين الأسرى العشرة المقتولين والمصورين أمام نعرمر المصور كملك مصر السفلى فى موكب انتصاره على وجه الصلاية، حيث حكم العديد من الحكام الإقليميين منطقة الدلتا (مصر السفلى) ،وكان يعبر عنهم باسم العظماء *Wr.w*، حيث قسمت الظروف الجغرافية المتمثلة فى فروع نهر النيل العديدة هذه المنطقة إلى عدة مناطق ومقاطعات حكمها العديد من الحكام الأقليميين ويبدو أن الملك نعرمر قد حارب العديد منهم لاخضاع مملكة مصر السفلى (أرض الدلتا) ومنهم الحاكم *Wʿš* والحاكم *Nw*.[٩٠]

ويتضح بشكل مؤكد أن كون تلك الاسماء أسماء أجنبية تشير إلى حكام وزعماء أجانب كانوا متمركزين فى أرض الدلتا، والذى نجح الملك نعرمر فى السيطرة على مناطقهم التى تقع بالتحديد فى غرب الدلتا، من خلال التعرف على مجموعات عرقية أجنبية كانت متواجدة فى أرض الدلتا خلال النصف الثانى

---

[86] LECLANT, J., «La "famille libyenne" au temple haut de Pépi Ier», In *Livre du centenaire: 1880-1980*, edite par Vercoutter, ., Le Caire: Institut français d'archéologie orientale, 1980, 49-54.

[87] MORENZ, «Gegner des Nar-mer aus dem Papyrus-Land: *Nw* und *Wʿ-š*», 85.

[88] HELCK, W., *Untersuchungen zur Thinitenzeit*, Wiesbaden : Otto Harrassowitz, 1987, 86 ;95 ; SCHNEIDER, T., *Lexikon der Pharaonen*, München : Deutscher Taschenbuch Verlag, 1996, 487 ; MORENZ, « Gegner des Nar-mer aus dem Papyrus-Land : *Nw* und *Wʿ-š* », 85.

[89] OSING, J., «Libyen, Libyer », in: *LÄ* III, Wiesbasden: Otto Harrassowitz, 1980, 1020.

[90] MORENZ, «Gegner des Nar-mer aus dem Papyrus-Land: *Nw* und *Wʿ-š*»,85- ٨٦.

من الألف الرابع قبل الميلاد[٩١]، حيث تشير أسماء بعض المقاطعات أو الأقاليم القديمة إلى وجود عناصر سامية فى شرق الدلتا[٩٢]، وأيضا وجود عناصر ليبية (البدو الليبين) لعبت دوراً هاماً فى الفترة التاريخية المبكرة كشركاء ومنافسين للمصريين[٩٣]، وتمركزوا بشكل خاص فى غرب الدلتا وجنوبها، لذلك يمكن اعتبار اسم *Nw* فى طبعة الختم واسم *Wꜥš* فى الصلاية أسماء سامية وبالتحديد أسماء تشير إلى زعماء من البدو الليبين القدامى[٩٤].

والذى يؤكد أن نعرمر سيطر وأخضع *t3-mḥw* (مصر السفلى– الدلتا) بما فيها من أقاليم ومقاطعات تخضع لحكم زعماء اجانب والذى تم تمثيله فى كل من صلاية نعرمر وطبعة الختم ، ما تم نقشه وتصويره فى الختم الأسطوانى لنعرمر، حيث دون عليه بشكل صريح وواضح اسم *ṯḥnw* الذى يشير إلى أرض ليبيا واسم 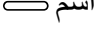 *šzm.t* الذى يعبر عن أرض فى شرق الدلتا،[٩٥] كما دون علامات غير واضحة مهشمة ، يرى Morenz انه يمكن إعادة قراءتها بهذا الشكل 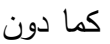 *t3-mḥw* لتعبرعن أرض فى شمال الدلتا،[٩٦] أي أن الختم الأسطوانى يشير إلى ثلاث أعداء من مناطق تقع فى شمال وشرق وغرب الدلتا تم إخضاعهم من قبل نعرمر، ويرى Morenz أن هذا يتوافق ويتماشى مع انتشار ثقافة حضارة نقادة الثالثة.[٩٧] وأنه من المحتمل أرض البردى (الدلتا– مصر السفلى) كانت فى عهد الملك نعرمر لا تزال تعتبر دولة أجنبية . والذى يؤكد ذلك منظر قتل وضرب الأعداء من ثلاث مناطق منها مناطق اجنبية تم ذكر اسمائهم فى الختم الأسطوانى، وانه تم اخضاع وتوحيد أرض *t3-mḥw* (أرض البردى– الدلتا– مصر السفلى) على مراحل من قبل الملك نعرمر.[٩٨]

ويتضح من كل تلك الآراء والتفسيرات التى درات حول ما هيه العلامتين والمناقشة العامة التى درات حول تلك الآراء وحول منظر صلاية نعرمر المدون فيه العلامتان، وربطه ومقارنته بمناظر مماثلة على قطع أثرية آخرى خرجت من منطقة أبيدوس مرتبطه بنعرمر، أن جميع القطع الأثرية وما تحويه من نقوش

---

91 MORENZ, «Gegner des Nar-mer aus dem Papyrus-Land: *Nw* und *Wꜥ-š*», 8٦-87; See. LOPRIENO, A., «On the Contribution of Phonology to Egyptian Philology », in *…ir a buscar leña: estudios dedicados al Prof. Jesús López*, Edited by: Cervelló Autuori, Josep and Alberto J. Quevedo Álvarez, Barcelno: Aula Aegyptiaca, 2001, 111-114.

92 REDFORD, D., « Some Observations on the Northern and North-eastern Delta in the Late Predynastic Period», in: *Essays in Egyptology in Honor of Hans Goedicke*, edited by Bryan, Betsy M. and David Lorton, San Antonio: Van Siclen Books, 1994, 201-210.

93 SCHOTT, S., «Die Vertreibung der Libyer und der Ursprung der Ägyptischen Kultur», *Paideuma Mitteilungen zur Kulturkunde* 4, 1950, 139-148.

94 MORENZ, «Gegner des Nar-mer aus dem Papyrus-Land: *Nw* und *Wꜥ-š*», 87.

95 BARTA, W., *Untersuchungen zur Göttlichkeit des regierenden Königs: Ritus und Sakralkönigtum in Altägypten nach Zeugnissen der Frühzeit und des Alten Reiches*, München; Berlin: Deutscher Kunstverlag, 1975, 101; GARDINER, *Egyptian Grammar*, Sign-list. S.17*, 506.

96 See. KAPLONY, *Die Inschriften der Ägyptischen Frühzeit*, II, 1091(5).

97 See. KAISER, W., «Zur Entstehung des Gesamtägyptischen Staates »، *MDAIK* 46, 1990, 287-299.

98 MORENZ, «Gegner des Nar-mer aus dem Papyrus-Land: *Nw* und *Wꜥ-š*», 87.

DOI: 10.21608/jguaa.2024.322003.1355

ومناظر تدعم الرأى الذى يرى أن العلامتان يعبران عن اسم زعيم أو حاكم يدعى *Wꜥš* وعش، ولكن السؤال الذى يطرح نفسه هنا هل هذا الحاكم هو حاكم مصرى لإحدى ممالك مصر السفلى تزعمت مقاومة ممالك ومقاطعات الدلتا (أرض البردى *t3-mḥw*) ضد نعرمر أم أنه حاكم أجنبى ليبى تزعم البدو الليبين الذى كانوا متمركين فى شمال غرب الدلتا ؟ ويمكن الأجابة على هذا السؤال من خلال تحديد شكل هذا الحاكم والتعرف على هويته من خلال ملامحه وملابسه.

حيث يرى بعض الباحثين أن غالبا ما يتم تفسير العدو الراكع والصقر حور الواقف فوق أرض بشرية يخرج منها سيقان البردى على أنهما تمثيلات للدلتا ومصر السفلى. بينما يرى البعض الآخر أن العدو المقهور شخصية أجنبية وذلك بسبب تسريحة شعره وافتقاره إلى الملابس حيث يرتدى فقط قراباً للعورة[٩٩].

لكن بعض الباحثين يرى أنه من الصعب تحديد هوية هذا العدو الراكع والأعداء الآخرين الممثلين فى الصلاية من خلال الملابس وحدها، حيث أنهم جميعًا ممثلون بأشكال مختلفة[١٠٠]؛ ويبدو أن الشخصيات الخاضعة ممثلة بنفس الطريقة، حيث يلاحظ انهم ممثلين بكتفين طولين وشعر طويل قليلاً مسحوبًا للخلف مع ظهورالأذنين، مع لحية ويبدو عاريًا أو شبه عارٍ؛ ومن المحتمل أن يكون ذلك أسلوبا تصويرا للتعبيرعن نزع السلطة من أعداء الملك[١٠١]؛ وتشير أوجه التشابه في تمثيل الشخصيات إلى أنه يتم تصوير شعوب من نفس المنطقة الإقليمية.[١٠٢]

لكن يمكن القول أن الليبين القدامى كانوا قريبين عرقيا وشكلا من المصريين فى تلك الفترة التاريخية المبكرة، والذى يؤكد ذلك انه تم العثور على أجزاء مميزة من زى الليبين القدامى (قراب العورة على سبيل المثال) فى ملابس المصريين ، فضلا عن أن التشابة الكبير بينهم فى لون شعرهم وأجسادهم يشير إلى هذا التقارب، وربما امتد هذا التقارب إلى اللغة، والذى يؤكد ذلك أن أربعة أسماء ليبية [١٠٣]من تلك الفترة المبكرة– منها إسم *Wꜥš*– مشتقة من اللغة المصرية القديمة وتم تدوينها بعلامات هيروغليفية، ويرجع ذلك لتأثير وتأثر الشعوب المجاورة فى العصور التاريخية المبكرة بحضارات بعضها البعض،[١٠٤]ومن المعروف أن الليبين القدامى كانوا متمركزين فى شمال غرب الدلتا وجنوبها، لذلك كان من البديهى أن يتأثروا بالمصريين ويتأثر بهم المصريين.

---

[99] ALLAN, *One Palette, Two Lands*, 57.
[100] KÖHLER, *History or Ideology?* 504.
[101] SCHULMAN, «Narmer and the Unification: A Revisionist View», ٨4.
[102] ALLAN, *One Palette, Two Lands*, 57.
[103] ABU BAKR, A. M. & OSING, J., «Ächtungstexte aus dem Alten Reich», *MDAIK* 29, 1973, 97-133; OSING, J., « Ächtungstexte aus dem Alten Reich (2) », *MDAIK* 32, 1976, 159 (note.2).
[104] OSING, «Libyen, Libyer », 1020; 1030 (105)

ويتضح من كل ذلك أن العلامتين 𓎛 اللتين نقشتا خلف رأس العدو الراكع المصور فى ظهر صلاية نعرمر يعبران عن اسم زعيم أو حاكم يدعى *Wꜥš* وعش، ومن المحتمل أن يكون أحد الحكام الليبين الذين كانوا يقودن مقاومة البدو الليبين المتمركزين فى شمال غرب الدلتا ضد الملك نعرمر.

الخاتمة والنتائج :

– أن معظم الآراء والتفسيرات التى قدمت لتفسير قراءة العلامتان 𓎛 ولتوضيح معناهما وما الذى يعبران عنه فى صلاية نعرمر قائمة على الافتراضات والإحتمالات، وليس على أدلة آثرية مؤكدة دون عليها مثل تلك العلامتان ومرتبطة ارتباط مباشر بمناظر ونقوش الصلاية وصاحبها الملك نعرمر، وخاصة تلك الآراء والتفسيرات التى ترى أن العلامتين تعبران عن إسم مقاطعة أو منطقة وأيضا تلك التفسيرات والآراء التى ترى أن مناظر صلاية نعرمر وما عليها من نقوش تشير إلى حدث دينى كونى وليس حدث تاريخى محدد مرتبط بتوحيد مصر.

– تعتبر الآراء والتفسيرات التى ترى أن العلامتان يعبران عن اسم العدو الراكع أمام نعرمر ويدعى: وعش*Wꜥš* هى الآراء الوحيدة المدعمة بالأدلة الأثرية والمدون على أحد تلك الأدلة مثل تلك العلامتان ومرتبطة ارتباط مباشر بمناظرونقوش الصلاية، أهمها القطع العظمية التى عثر عليها فى المنطقة المحيطة بمقبرة نعرمر (B17/ 18) بأبيدوس، حيث دون على إحدى تلك القطع علامة الحربة مع علامة هيروغليفية تمثل بحيرة / بركة مياة 𓎛 بجوار عمود أو سارى يحمل ذراعين يمسك بحبل ، ويلاحظ أن تلك العلامات تتطابق مع اسم وعش *Wꜥš* الذى فى صلاية نعرمر. وتعبر عن اسم شخص وليس عن اسم مقاطعة أو أقليم نظرا لعدم تدونيها فوق السارى أو العمود الذى كان يعلوه اسماء والرموز الدينية للأقاليم ، فضلا عن أن هذة القطعة كانت من ضمن القطع التى صورعليها اسم نعرمر وأسرى وشخصيات تحمل صولجانات وشخصيات أخرى تقدم قرابين وكوخين مستديرين وهذا يشير إلى وجود صلة بين تلك القطع وصلاية نعرمر، وأن تلك الصور المجزأة المنقوشة على تلك القطع تؤكد أيضًا على الحدث التاريخي المسجل على صلاية نعرمر، وقد تكون أيضًا مرتبطة بما صور على الختم الأسطوانى وطبعة الختم العاجى لنعرمر

– تعتبر طبعة الختم العاجى للملك نعرمر من أهم القطع الآثرية التى استخدمت فى تفسير نقوش ومناظر صلاية نعرمر وختمه الأسطوانى، حيث يبدو من مناظرها ونقوشها المماثلة مع بعض مناظر ونقوش صلاية نعرمر وختمه الأسطوانى أنها ذات صله مؤكدة بصلاية نعرمر، وأن تلك القطع الآثرية تؤكد على الحدث التاريخى المسجل على صلاية نعرمر.

– ربما لا يعبر اسم *Wꜥš* وعش بصلاية نعرمر عن اسم حاكم مصرى لإحدى ممالك الدلتا (مصر السفلى) وأن العدو الراكع الذى دون خلف رأسه هذا الاسم ليس مرتبط بالشكل الرمزى لأرض البردى *t3-mḥw* (الصقر القابض على أرض برأس بشرية تخرج منها سيقان البردى) والمصور فوقه، والذى يوضح ذلك

DOI: 10.21608/jguaa.2024.322003.1355

المنظر المشابهة المصورعلى طبعة الختم، والذى يصورسيطرة نعرمر على أرض البردى (الدلتا) المصور على هيئة عدو مقهور يخرج من رأسه سيقان البردى وعلى أحدى الزعماء الليبين والذى دون اسمه بالعلامة 𓅓ويدعى *Nw*؛ وهذا يشير إلى الصلاية وطبعة الختم يسجلان نفس الحدث التاريخى وهو خضوع والسيطرعلى عدد من حكام أرض الدلتا– مصر السفلى بما فيها من زعماء من البدو الليبين المتمركزين فى شمال غرب الدلتا، والذى يؤكد ذلك الاسماء الصريحة لأعداء الدلتا المذكورة فى الختم الأسطوانى لنعرمر.

– ربما يعبر اسم *Wʿš* وعش بصلاية نعرمرعن أحد الحكام الليبين الذين كانوا يقودن مقاومة البدو الليبين ضد نعرمر، ومنهم أيضا الحاكم *Nw* المدون اسمه على طبعة الختم العاجى لنعرمر، والذين كانوا متمركزين فى أرض البردى (الدلتا– مصر السفلى) شمال غرب الدلتا ضد الملك نعرمر.

ثبت المصادر والمراجع

- السعدى، حسن، *حكام الأقاليم فى مصر الفرعونية (دراسة فى تاريخ الأقاليم حتى نهاية الدولة الوسطى)*، ط١، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٥م.
- صالح، عبد العزيز، *حضارة مصر القديمة وآثارها*، ط١، القاهرة: الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، ١٩٦٢م.
- حسن، سليم، *أقسام مصر الجغرافيا فى العهد الفرعونى*، القاهرة: مؤسسة هندواى، ٢٠٢١م.

Refrances:

- ALLAN, S., *One Palette, Two Lands, The Myth of the Unification of Egypt by the Narmer Palette,* Macquarie University, Sydney, Australia, 2014.
- ABU BAKR, A.M. & OSING, J., «Ächtungstexte aus dem Alten Reich», *MDAIK* 29, 1973, 97-133.
- AL-SAʿDĪ, ḤASAN, *Ḥukkām al-ʾAqalīm fī Miṣr al-Firʿunīya (Dirasa fīTārīḫ al-ʾAqalīm ḥatta Niayat al-Dawla)*, 1st ed., Alexandria: Dār al-Mʿrifa al-ğamiʿīya, 2005.
- BAINS, J., *Visual and Written Culture in Ancient Egypt*, Oxford: Oxford University Press, 2007.
- BARD, K.A., « The Emergence of the Egyptian State (C.3200-2686 BC) », In *The Oxford History of Ancient Egypt, edited by I. Shaw (ed.), Oxford*: Oxford University Press, 2003.
- BARTA, W., *Untersuchungen zur Göttlichkeit des Regierenden Königs: Ritus und Sakralkönigtum in Altägypten nach Zeugnissen der Frühzeit und des Alten Reiches*, München; Berlin: Deutscher Kunstverlag, 1975.
- COOPER, J., and LINDA, E., «Transforming into a Swallow: Coffin Text spell 294 and Avian Behavior», *ZÄS* 142, №.1, 2015, 12-24.
- DREYER, G., &OTHERS, «Umm el-Qaab: Nachuntersuchungen im Frühzeitlichen Königsfriedhof, 25. /26. /27. Vorbericht», *MDAIK* 73, 2017, 15-104.
- ……., «Narmerpalette und Städtepalette: die Unterwerfung des Deltas», In: *Studies in Honor of Ali Radwan 1*, edited by Daoud, Kh., Bedier, Sh. and Abd El-Fattah, S., Le Caire: Conseil Suprême des Antiquités, 2005, 253-261.
- ……., &OTHERS, «Ummel-Qaab Nachüntersuchungen in Frühzeitlichen Königsfriedhof», *MDAIK* 59, 2003, 67-138.
- ……., «Egypt's Earliest Hisyorial Event», *EA* 16, 2000, 6-7.
- ……., &OTHERS, «Umm el-Qaab. Nachuntersuchungen im Frühzeitlichen Königsfriedhof, 9. /10. Vorbericht», *MDAIK* 54, 1998, 77-167.
- ENANY, A., «Towards Sunrise: Innovations in the Representations of the Swallow in the Funerary Papyri of the Twenty-First Dynasty», *JEA* 108, №1-2, 2022, 123-141.
- FAULKNER, O., *The Ancient Egyptian Coffin Texts*, II, Warminster: Aris & Phillips Ltd, 1977.
- GARDINE, A.H., Egyptian *Grammar*, 3rd ed., Oxford: Griffith Institue Ashmolean Museun, 1973.
- GOEBS, K., *Crowns in Egyptian Funerary Literature: Royalty, Rebirth, and Destruction*, Oxford: Griffith Institute, 2008.
- GOEDICKE, H., « Die Laufbahn des *Mṯn* », *MDAIK* 21, 1966, 1-71.
- GOLDWASSER, O., «The Taming of Metaphor – A Study of Scenes of the Narmer Palette», In: *From Icon to Metaphor: Studies in the Semiotics of the Hieroglyphs*, edited by O. Goldwasser, Freiburg (Schweiz); Göttingen: Universitätsverlag; Vandenhoeck & Ruprecht, 1995, 3-25.
- …….. , O., *From Icon to Metaphor: Studies in the Semiotics of the Hieroglyphs*, Göttingen: Universitätsverlag; Vandenhoeck & Ruprecht, 1995.

DOI: 10.21608/jguaa.2024.322003.1355

- ……., O., «The Narmer Palette and the Triumph of Metaphor», *Lingua Aegyptia* 2, 1992, 67-85.
- ḤASAN SILĪM, *ʾAqsām Miṣr al-Ǧuġrafīya fī al-ʿAhd al-Firʿūnī*, Cairo: Muʾsasat Hindawī, 2021.
- HEAGY, T.C., «Who was Menes? », *Archéo-Nil* 24, 2014, 59-92.
- HELCK, W., *Untersuchungen zur Thinitenzeit*, Wiesbaden: Otto Harrassowitz, 1987.
- HELCK, W., «Das Horusgeleit», *Archív Orientální* 18, №. 3, 1951, 120-142.
- HENDRICKX, S., & OTHERS «The Narmer Palette - a New Recording», In: *Egypt at Its Origins 4: Proceedings of the Fourth International Conference Origin of the State. Predynastic and Early Dynastic Egypt, edited by* Adams, Matthew Douglas, *New York, 26th-30th July 2011*, Leuven: Peeters, 2016, 535-546.
- JONES, D., *An Index of Ancient Egyptian Titles, Epithets and Phrases of the Old Kingdom*, VOL II, Oxford: Archaeopress, 2000.
- JUNKER, H., «Die Feinde auf dem Sockel der Chasechem-Statuen und die Darstellung von Geopferten Tieren», In: *Ägyptologische Studien*, Edited by: Firchow, O., Berlin: Akademie-Verlag, 1955, 162-175.
- KAPLONY, P., «Zu den Beiden Harpunenzeichen der Narmerpalette», *ZÄS* 83, 1958, 76-78.
- KAPLONY, P., *Die Inschriften der Ägyptischen Frühzeit*, Wiesbaden: Otto Harrassowitz, 1963.
- KAISER, W., «Zur Entstehung des Gesamtägyptischen Staates »، *MDAIK* 46, 1990, 287-299.
- KEES, H., « Zu den Krokodil- und Nilpferdkulten im Nordwestdelta Aegyptens», In*: Università di Pisa, Studi in memoria di Ippolito Rosellini nel primo centenario della morte (4 giugno 1843 - 4 giugno 1943*) 2, Pisa: Lischi ,1955,141-152.
- KEIMER, L., « Bemerkungen zur Schiefertafel von Hierakonpolis (I. Dynastie) », *Aegyptus* 7, №.3-4, 1926, 169-188.
- KEMP, B.J., *Ancient Egypt. Anatomy of a Civilization*. 2nd ed., London: Psychology, 2009.
- KEMP, B., «Unification and the Urbanization of Ancient Egypt», In: *Civilizations of the Near East*, Edited by: J. Sasson, Vol. II, New York: Charles Scribner's; Macmillan Library Reference; Simon & Schuster Macmillan, 1995, 679-690.
- KÖHLER, E. C., «Abydos/Umm el-Qaab, Ägypten: Aufarbeitung der Arbeiten in den Prädynastischen und Frühzeitlichen Königsgräbern. Die Arbeiten des Jahres 2015», In: *e-Forschungsberichte des Deutschen Archäologischen Instituts* 2017 (1), 19-21.
- ……., «History or Ideology? New Reflections on the Narmer Palette and the Nature of Foreign Relations in Pre and Early Dynastic Egypt», In: *Egypt and the Levant: Interrelations from the 4th through the Early 3rd millennium BCE*, edited by Brink, Edwin C. M. van den and Thomas E. Levy, London: Leicester University, 2002, 499-513.
- ……., «The State of Research on Late Pre-dynastic Egypt: New Evidence for the Development of the Paranoiac state? », *GM* 147, 1995, 79–82.
- LECLANT, J., «La "famille libyenne" au temple haut de Pépi Ier», In: , *Livre du centenaire: 1880-1980*, edite par Vercoutter, J., Le Caire: Institut français d'archéologie orientale, 1980, 49-54.
- LOPRIENO, A., «On the Contribution of Phonology to Egyptian Philology», In *…ir a buscar leña: estudios dedicados al Prof. Jesús López*, edited by : Cervelló Autuori, Josep and Alberto J. Quevedo Álvarez, Barcelno: Aula Aegyptiaca ,2001, 111-114.

- MARK, S., *From Egypt to Mesopotamia: A Study of Pre-Dynastic Trade Routes*, Texas A & M University: College Station, 1997.
- MORENZ, L. D., «Gegner des Nar-mer aus dem Papyrus-Land: *Nw* und *Wʿ-š*», *GM* 189, 2002, 81-88.
- MORENZ, L., « (Magische) Sprache der "geheimen Kunst», *SAK* 24, 1997, 191-201.
- NEWBERRY, P. E., «The Petty-kingdom of the Harpoon and Egypt's Earliest Mediterranean Port», in: *LAAA* 1, 1908, 17-22.
- O'CONNOR, D., «The Narmer Palette: A New Interpretation», In*: Before the Pyramids the Origins of Egyptian Civilization*, edited by Emily Teeter, Chicago: The Oriental Institute of the University of Chicago, 2011, 145-152.
- OSING, J., « Ächtungstexte aus dem Alten Reich (2) », *MDAIK* 32, 1976, 133-185.
- ……., «Libyen, Libyer », In: *LÄ* III, Wiesbasden: Otto Harrassowitz, 1980,1015-1032.
- PATCH, D., «A "Lower Egyptian" Costume: its Origin, Development, and Meaning», *JARCE* 32, 1995, 93-116.
- PEREZ LARGACHA, A., «The Rise of the Egyptian State and Carneiro Circumscription Theory», *CRIPEL* 18, 1996, 107-118.
- PETRIE, W.M.F., «The Rulers», In: *Ancient Egypt* 3, 1925, 79-88.
- QUIBELL, J. E., *Hierakonpolis I*, London, 1900.
- …….. & GREEN, F.W., *Hierakonpolis II*, London: Bernard Quaritch, 1902.
- REDFORD, D., «Some Observations on the Northern and North-eastern Delta in the Late Predynastic Period», In: *Essays in Egyptology in Honor of Hans Goedicke*, Edited by Bryan, Betsy M. and David Lorton, San Antonio :Van Siclen Books, 1994, 201-210.
- SAAD, Z. Y., «Royal Excavations at Saqqara and Helwan (1941-1945) », *Supplément aux ASAE* 3, 1948, 166/7; 71-72.
- SÄVE-SÖDERBERGH, T., *On Egyptian Representations of Hippopotamus Hunting as a Religious Motive. Horae Soederblomianae* 3. Uppsala: C.W.K. Gleerup, 1953, 29-33.
- SCHULMAN, A. R., «Narmer and the Unification: A Revisionist View», *BES* 11, 1991- 1992, 79-105.
- SETHE, K., *Urgeschichte und älteste Religion der Ägypter*, Leipzig: Brockhaus, 1930.
- SCHOTT, S., *Hieroglyphen: Untersuchungen zum Ursprung der Schrift*, Mainz; Wiesbaden: Akademie der Wissenschaften und der Literatur; Franz Steiner, 1951.
- SCHOTT, S., «Die Vertreibung der Libyer und der Ursprung der Ägyptischen Kultur», *Paideuma Mitteilungen zur Kulturkunde* 4, 1950 ,139-148.
- SPIEGELBERG, W., « Zu dem Stein von Hieraconpolis », *OLZ* 1, №.8, 1898, 233-238.
- ṢALIḤ, ʿABD AL-ʿAZIZ, *Ḥaḍārat Miṣr al-Qadima wa ʾĀṯārhā*, 1st ed., Cairo : al-Hayʾa al-ʿĀma li-šuʾūn al-maṭābiʿ al-ʾamirīya, 1962.
- TIRIBILLI, E., « Travelling in Space and Time. The "West" and "East" Sides of the Harpoon: Two Geographic Divisions of the Same Nome or Two Different Regions? », In: *Current Research in Egyptology 2015: Proceedings of the Sixteenth Annual Symposium; University of Oxford, United Kingdom, 15-18, April 2015*, edited by Alvarez, Christelle, Arto Belekdanian, Ann-Katrin Gill, and Solène Klein, Oxford: Philadelphia: Oxbow Books, 2016, 124-140.
- TIRIBILLI, E., "The "Geography" of the Hierogrammatist: The Religious Topography of the Western Harpoon (7th Nome of Lower Egypt)", In: , *Proceedings of the XI*

DOI: 10.21608/jguaa.2024.322003.1355

International Congress of Egyptologists, Florence Egyptian Museum, Florence, 23-30 August 2015, edited by Rosati, Gloria and Maria Cristina Guidotti, Oxford: Archeopress, 2017, 644-649.

- VELDE, H. Te., «The Swallow as Herald of the Dawn in Ancient Egypt», In: , *Ex orbe religionum: studia Geo Widengren, XXIV mense apr. MCMLXXII quo die lustra tredecim feliciter explevit oblata ab collegis, discipulis, amicis, collegae magistro amico congratulantibus* 1, edited by Bergman, J.K. Drynjeff, and H. Ringgren, Leiden Brill, 1972, 26-31.
- WENGROW, D., T*he Archaeology of Early Egypt: Social Transformations in North-East Africa, 10,000 to 2650 BC.* Cambridge: Cambridge Univeristy Press, 2006.
- WILKINSON, T., «Political Unification: Towards a Reconstruction», *MDAIK* 56, 2000, 378–377-395.
- WILKINSON, E.T., *Early Dynastic Egypt*, London / New York: Routledge, 1999.
- WEILL, R., *Recherches sur la Ire Dynastie et les Temps Prépharaoniques*, VOL.I, Le Caire : Institut français d'Archéologie orientale, 1961.
- WILLIAMS, B., LOGAN, T.J. & MURNANE, W.J., «The Metropolitan Museum Knife Handle and Aspects of Pharaonic Imagery before Narmer», *JNES* 46, 1987, 245-285.
- YEIVIN, S., «The Ceremonial Slate-Palette of King Narmer», In: , *Studies in Egyptology and Linguistic in Honour of H.J. Polotsky,* Edited by: H.B. Rosen Jerusalem: The Israel Exploration Society, 1964, 30–2.

الكتالوج

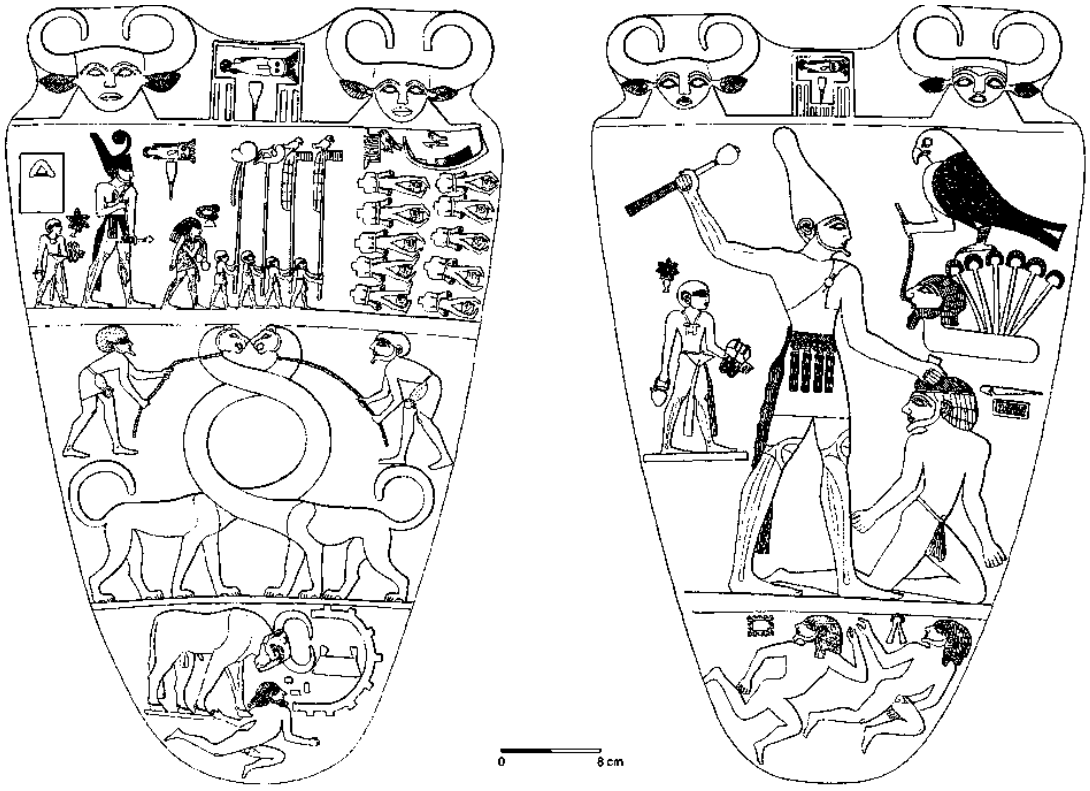

(شكل ١) صورة خطية لوجة ولظهر صلاية نعرمر – هيراكونبوليس نقلاعن:

WENGROW, T*he Archaeology of Early Egypt: Social Transformations in North-East Africa,* 42-43, FIGS. 2,1-2,2.

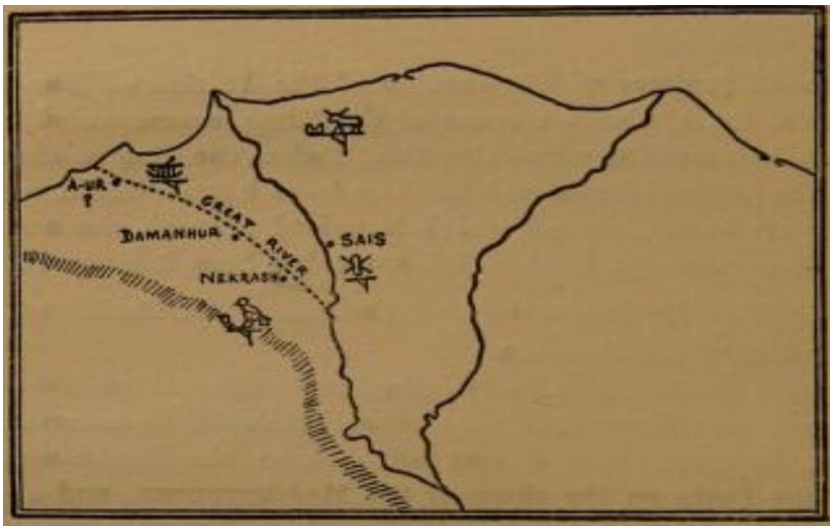

(شكل ٢) خريطة توضح حدود أقليم الحربة والذى يقع شمال غرب الدلتا على شاطئ البحر الأبيض المتوسط ،والتى تتضمن حدوده مصب نهر النيل الكانوبى؛ نقلاعن:

NEWBERRY, «The Petty-kingdom of the Harpoon and Egypt's Earliest Mediterranean Port», 18.

DOI: 10.21608/jguaa.2024.322003.1355

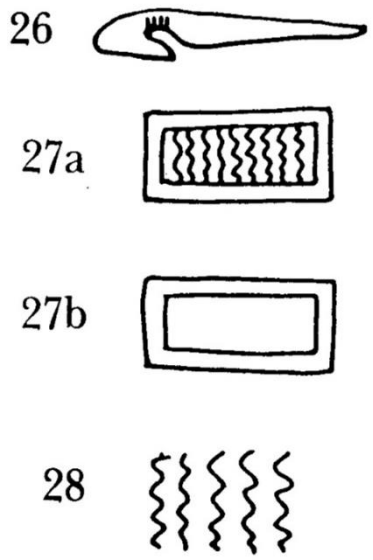

(شكل ٣) صورة خطية دقيقة ومفصلة لعلامات الحربة وبركة المياه بصلاية نعرمر، ويلاحظ عن سن/ شق الحربة سلسلة من الأخاديد المحفورة نقلاعن:

FAIRSERVIS JR, «A Revised View of the Na'rmr Palette», 7, FIG.5.

(شكل ٤) صورة خطية للسجل العلوى المصور على ظهر صلاية نعرمر والذى يصور نعرمر وهو يضرب العدو الراكع امامه. ويلاحظ اتجاه الرأس البشرية التى تخرج من الأرض التى تنبت فيها أوراق البردى والمواجهة لنعرمر هو نفس اتجاه العدو الراكع أمامه، وهذا يشير إلى أن شكل الشخص الراكع ومجموعة علامات البردي يكمل بعضهما البعض،ويعبر عن الموقع أوالمنطقة الذي انطلق منه هذا العدو الذى يدعى وعش. نقلا عن :

ALLAN, *One Palette, Two Lands, The Myth of the Unification of Egypt by the Narmer Palette*, 58. FIG.15.

(شكل ٥) صورة خطية لقطع من العاج والعظم عثر عليها بمقبرة نعرمر (B17/ 18) بأبيدوس ويعتقد أنها استخدمت لتطعيم ولزخرفة صندوق خشبى، انظر القطعة رقم(b) التى صور عليها عمود أوسارى يحمل أيدى تمسك بحبل ومدون اسم*Wꜥš* وعش بالعلامتان 𓉐 ، وتتطابق مع العلامتان اللتان نقشا عن رأس العدو الراكع أمام نعرمر بصلايته ، ويرى Dreyer أن تلك العلامتان يعبران عن اسم عدو ويدعى وعش وليس منطقة. نقلا عن:

DREYER, In: *Studies in Honor of Ali Radwan* 1, 257.

(شكل٦) صورة خطية دقيقة ومفصلة لنعرمر من وجه صلايته وهو يرتدى زى مصر السفلى ويلاحظ المئزر المصنوع من الخرز (بما في ذلك زخارف البردي ونباتات المستنقع)، والرداء مثل الشبكة على شكل أناء مزين بثمار الورد البرى ذو ثنايات (مجعد/ ستارة) يتدلى منه تميمة طائر السنونو 𓅱(تميمة *si3t*) نقلاعن :

O'CONNOR, Before *the Pyramids the Origins of Egyptian Civilization*, 151, FIG. 16,9.

DOI: 10.21608/jguaa.2024.322003.1355

(شكل٧) a– صورة خطية لمجموعات العلامات الهيروغليفية المدونة فوق الأسرى المقطوعين الرأس المصورين على وجه صلاية نعرمر، ويرى O'connor أن المركب هنا هى مركب إله الشمس التى يعلو الصقر حور القابض على الحربة ويتقدمها طائر السنوسو وعلامة 𓉔 b– صورة خطية من تابوت با سب آخ ام ابت (متحف بروكلين رقم 08.480.2B) لمركب إله الشمس الصباحية يتقدمها طائر السنوسو . نقلا عن :

PATCH, «A "Lower Egyptian" Costume: its Origin, Development, and Meaning», FIG. 14.

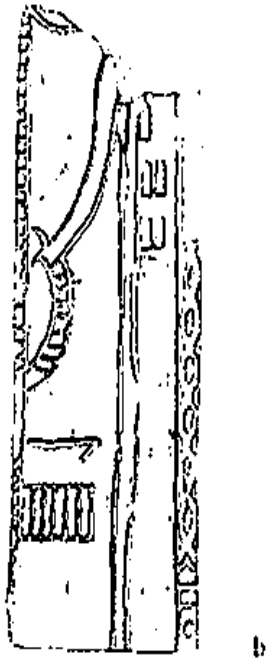

(شكل ٨) صورة خطية لقطعة رقم(b) التى صور عليها عمود أو سارى يحمل أيدى تمسك بحبل ومدون اسم *Wꜥš* وعش بالعلامتان 𓊽 ، وتتطابق مع العلامتان اللتان نقشا عن رأس العدو الراكع أمام نعرمر بصلايته، ويرى Dreyer أن تلك العلامتان يعبران عن اسم عدو ويدعى وعش وليس منطقة:

DREYER, *Narmerpalette und Städtepalette*, 257.

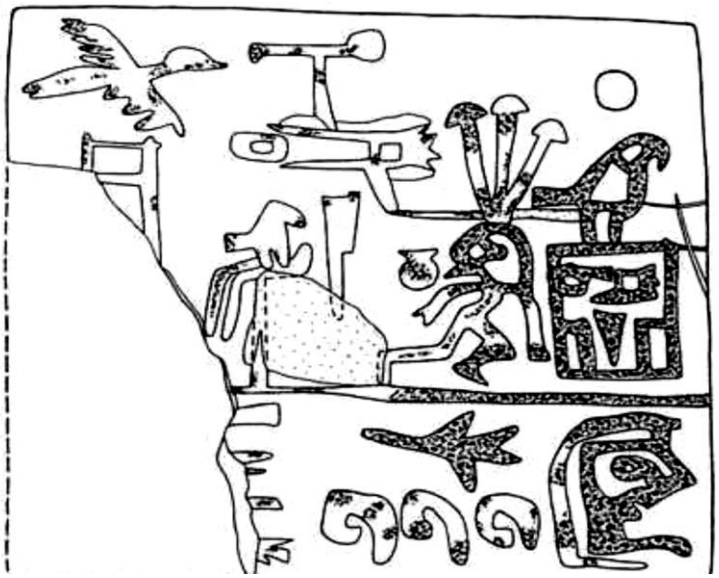

(شكل ١٠) طبعة الختم العاجى للملك نعرمر – مقبرة نعرمر –أبيدوس نقلا عن :

DREYER, & OTHERS, «Umm el-Qaab. Nachuntersuchungen im Frühzeitlichen Königsfriedhof, 9. /10. Vorbericht», PL.39, FIG.29.

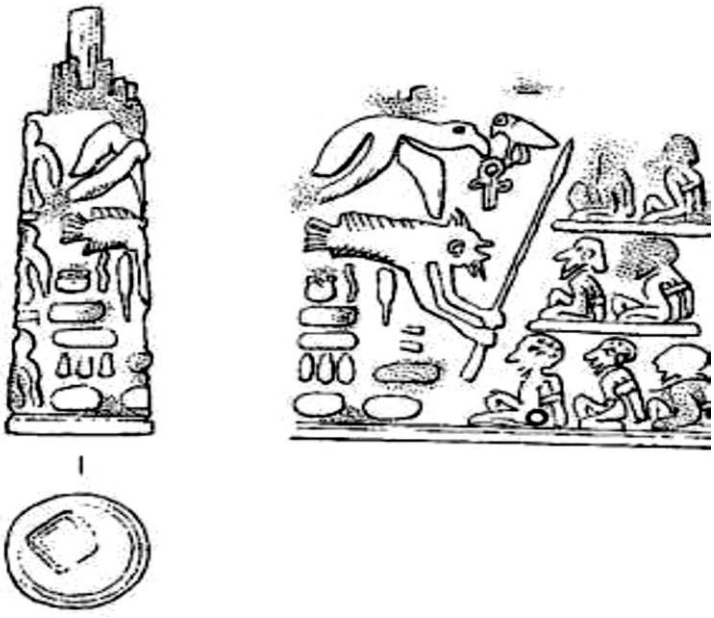

(شكل ٨) الختم الأسطوانى للملك نعرمر نقلا عن :

KAPLONY, *Die Inschriften der Ägyptischen Frühzeit*, Abb.5.